سـرى للغايـة

تاريخ الاجتماع :
يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٤/١٢/٨

صورة رقم (٣٤)

محضـر

اجتماع الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى

الجلسة الثالثة

اجتمعت الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى برئاسة السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٨ ديسمبر سنة ١٩٦٤ بقاعة الاجتماعات بمبنى رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة ٠

وقد قام بأعمال السكرتارية السيد / عبد المجيد فريد ٠

وقام بأعمال الاختزال السيد / محمد ابراهيم ٠ والسيد / محمد الخولى المختزلان بالسكرتارية العامة للحكومة برئاسة الجمهورية ٠

(عبد المجيد فريد)

للأعضاء فقـط

السيد الرئيس :

لقد عقدتم عدة اجتماعات ٠٠ ويبدو لى أنكم تمكنتم من حل جميع المشكلات خلال هذه الاجتماعات ٠

السيد حسين الشافعى :

لقد عقدنا اجتماعا صباح يوم الاربعاء الماضى ٠٠ وقد كان أمناء لجان المحافظات موجودين بالقاهرة ٠٠ فكانت فرصة لكى تجتمع بهم الامانة العامة ٠٠ وفرصة للتعرف بهم ٠٠ ولكى يعرفوا التنظيم ولابراز المرحلة الجديدة وطبيعتها ٠٠ وقد تم فى هذا الاجتماع استعراض موضوعين كانت مناقشتهما مجالا اكبر للتعارف بين الامانة العامة وأمناء المحافظات ٠٠ والموضوعان هما : موضوع الفلاحين التعاونيين وربطهم بالوحدات الاساسية ٠٠ وموضوع الاتحاد الاشتراكى والادارة والنقابة ٠

وطبيعى أنه اثناء المناقشة تم التعارف ٠٠ واتضح الرأى بالنسبة للمشكلة كما يحس بها أمناء المحافظات ٠٠ وكما قلت فقد ناقشنا الموضوع الخاص بقطاع العمال فى الادارة وفى النقابة وفى الوحدة الاساسية ٠٠ وكذلك موضوع الربط مابين الحركة التعاونية والعمال الزراعيين وبين وحدة الاتحاد الاشتراكى ٠

وبعد ذلك اجتمعت الامانة العامة مساء نفس اليوم للاتفاق على طريقة العمل ٠٠٠ وقد اثيرت فى هذا الاجتماع النقاط الرئيسية التى اراد كل عضو ان يبرزها كموضوع اساسى يؤثر على خطة العمل ٠٠ وكان مجمل هذه النقاط دليلا للاعضاء لكى يستطيع كل منهم ان يضع خطة العمل الخاصة بقطاعه ٠

وفى يوم السبت الماضى اجتمعنا فى المساء وناقشنا اقتراحات بعض الامانات ٠٠ خصوصا الامانات التى يتداخل عملها مثل الاتصال بالفلاحين والعمال ٠٠ وقد وصلنا فى مناقشاتنا الى تشكيل لجنة تحضيرية لكى تستطيع ان تلم اطراف الموضوع ولاعداد التقرير الذى سنناقشه اليوم ٠٠ وقد كانت اللجنة مشكلة منى ومن الاخ شعراوى جمعه والاخ كمال الحناوى والاخ على سيد على والدكتور رشدى سعيد وعبد المجيد شديد ٠٠ وقد اجتمعت اللجنة التحضيرية يوم الاحد الماضى ٠٠ وكنا مقدرين أنه لابد أن ننتهى من تقديم هذه الاقتراحات التى سنناقشها اليوم ٠٠ ونرجو أن تكون فى هذه المرحلة قد استطعنا ان نجمل الاعتبارات التى ظهرت فى المناقشات ٠

وقبل الدخول فى مناقشة الموضوع ارجو ان تسمحوا لى بأن أعطى صورة سريعة عن بعض الاعمال الجارية فى الامانة العامة ٠٠ فقد حضر الاخ كمال رفعت مؤتمر العمال العرب فى بور سعيد ٠٠ وبالنسبة لمؤتمر المحامين العرب فقد سافر عدد من المحامين تم اختيارهم ٠٠٠ وكان هناك تنسيق بين نقابة المحامين

وبين الامانة فى مجال الاستعانة بالافراد ٠٠ واعتبرنا هذا مدخلا يعطى فرصة للاتصال لكى يكون هناك مجال للنقابات المهنية لكى يتم الاتصال من خلال هذه الزيارات٠

وكذلك اتصل الأخ فتحى الديب فى الشئون العربية ببعض المحاميين وبالنقيب لكى يعطيه صورة عن الموقف فى العراق بصفة عامة خصوصا وأن نقيب المحاميين العراقى عبد الرازق شبيب له موقف معين بالنسبة للاتحاد الاشتراكى العراقى ٠٠ وقد أعطاهم الأخ فتحى شيئا من التفاصيل ٠٠ وقام أيضا بالاتصال بسفيرنا هناك لكى يستطيع متابعة أعمال الوفد ٠

وانى اترك الأخ نور الدين طراف والأخ فتحى الديب والأخ عبد الفتاح أبو الفضل أن يضيفوا مايشاءون بالنسبة لهذا الموضوع ٠

وبالنسبة للأخ حسين ذو الفقار صبرى فقد سافر الى يوغوسلافيا ومعه الدكتور ابراهيم سعد الدين كوفد يمثل الاتحاد الاشتراكى العربى ٠

هذا وقد بدأ موسم المحاضرات ٠٠ وألقى الأخ كمال رفعت أول محاضرة ٠٠ وتمت الاستفادة من وجود أمناء المحافظات فحضروا هذه المحاضرة ٠

السيد المشير عبد الحكيم عامر :

هل سجلتم هذه المحاضرة ؟

السيد حسين الشافعى :

نعم ٠٠ وقد كان موضوعها عن الديمقراطية والاشتراكية ٠٠ وقد تقرر توزيعها على الوحدات ٠٠ ولو أنها تعتبر مجموعة محاضرات فى محاضرة واحدة ٠

كذلك تم اعداد برنامج تشترك فيه العلاقات والدعوة والشئون المالية والادارية فى مجال العلاقات العامة ٠٠ كما تم اعداد الترتيبات اللازمة لوصول الوفد الشيوعى البلغارى يوم ٠ الجارى والذى ستستمر زيارته الى ٥ يناير القادم ٠

السيد الرئيس :

ان الوفود التى تزورنا وتتناقش عن الاتحاد الاشتراكى يخرجون من المناقشة بانطباع "ناقص" ونحن لا نريد ذلك ٠ ٠ فمثلا عند زيارة الوفد الفرنسى يجب أن يكون معه الأخ كمال رفعت وخالد محى الدين وكمال الحناوى وحسين ذو الفقار صبرى والدكتور رشدى سعيد ٠٠ وكذلك بالنسبة للوفد الشيوعى يكون معه هؤلاء الأربعة ومعهم الدكتور ابراهيم سعد الدين ٠٠ وأنا أقصد بذلك ألا تكون العملية مع حسين ذو الفقار صبرى وحده ٠٠ لأن له آراء "نارية" ٠٠٠ وأنا لا أريد أن يكون الانطباع عن الاتحاد الاشتراكى بهذا الشكل ٠

السيد / على صبرى :

ان الوفود التى تأتى لا تتكلم من الناحية النظرية

بقدر ما تتكلم عن التطبيق ٠٠ فأكثر ماينا قشونه هو التطبيق ٠٠ ولذلك اقترح عند اختيار من يجتمعون بهذه الوفود أن يضم اليهم اناس ممن مارسوا التطبيق فى القطاعات المختلفة

السيد / حسين الشافعى : ان لكل وفد طبيعة خاصة وذلك يتطلب ان يختلف الأشخاص فى كل تشكيل ٠

السيد / الرئيس : عند المناقشة يجب أن يكون الكلام مبينا أساسا على الميثاق ٠٠ فقد حضر هنا شخص من ايطاليا وذهب الى الاتحاد الاشتراكى فقابله أحد الأشخاص وقال له ان اشتراكيتنا مبنيه على الدين وكذا وكذا ٠٠ وهذا ليس هو الميثاق ٠٠ نحن نقول اننا لسنا ضد الدين ٠٠ وكوننا نقول أن الاسلام دين اشتراكى لا يعنى أن تكون اشتراكيتنا قائمة على الميثاق ٠

السيد/حسين الشافعى : من المحتمل أن يكون هذا الكلام قد صدر من أحد الأشخاص الذين يرافقون الوفود ٠

السيد / أنور سلامة : من المستحسن أن نعد برنامجا دراسيا حتى للمرافقين ٠٠ لأن أعضاء الوفود التى تزورنا يحاولون أخذ فكرة أو صورة من المرافقين تهمهم أكثر من الفكرة أو الصورة التى يخرجون بها من المناقشة الرسمية ٠٠ ولذلك يجب الاهتمام باعداد المرافق نفسه ٠

السيد / الرئيس : المفروض أن يكون المرافق من لجنة العلاقات الخارجية ٠٠ وعليكم أن تعدوا هؤلاء المرافقين ٠

السيد / حسين الشافعى : هذه نقطة أساسية ٠٠ فعند ما زرت تونس كان المرافق لى هو الوزير المفوض ٠٠ وعند زيارتى لأحد مشروعات الاصلاح الزراعى ألقى شخص كلمة على مستوى عال ٠٠ مستوى شخص مسئول عن كل كلمة يقولها ٠٠ وكان من ضمن الكلام أن بورقيبة لا يريد ان يزيد عدد الموظفين وهو يقوم بتطبيق أية صورة من صور الاصلاح الزراعى ٠٠ وليست لديه الادارات الكافية التى تتبنى العمل ٠

وبالنسبة لخطة العمل فانه بعد المناقشات التى دارت فى اجتماعات الأمانة العامة واللجنة التحضيرية حدد الغرض من تكوين الاتحاد الاشتراكى بأنه — كما حدده السيد الرئيس فى الجلسة الأولى — هو تجميع القوى الاشتراكية الصالحة للقيادة وتنظيم جهودها وبلورة حوافزها الثورية لكى تكون دعامة التنظيم السياسى فى داخل الاتحاد الاشتراكى العربى ٠

ونظرا الى أن الغرض محدد فى المادة الثالثة من الدستور بأنه دفع امكانيات الثورة والحرص على قيام الديمقراطية السليمة فقد وجدنا أن هذه هو الهدف الكبير وانه واجب الاتحاد الاشتراكى ككل باعتباره ممثل قوة الشعب العاملة ٠

أما بالنسبة للعوامل الموصلة للغرض فقد لا تكون العوامل الواردة فى التقرير هى كل العوامل ..
وانما هى العوامل التى أمكن حصرها .

واذا سمحتم لى فانى سأتلو نص تقرير الأمانة عن خطة العمل .

(بدأ سيادته فى تلاوة تقرير خطة العمل .. وهذا نصه :)

خطة العمل

الغرض — العوامل — الخطة

أولا : الغرض

تجميع القوى الاشتراكية الصالحة للقيادة وتنظيم جهودها وبلورة حوافزها الثورية ، لكى تكون دعامة التنظيم السياسى فى داخل الاتحاد الاشتراكى العربى .

ثانيا : العوامل الأساسية

العوامل الموصلة للغرض هى :

١ — ضرورة التحرك السريع وأولويات العمل .
٢ — المواقع الحساسة .
٣ — المحافظة على التنظيم السياسى والعمل على دعمه .
٤ — وضوح وتبسيط الدعوة والفكر .
٥ — مرتكزات القوة للثورة (المستفيدون من الاشتراكية) .
٦ — الروابط بين التنظيمات الشعبية الديمقراطية وتنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى .
٧ — الديمقراطية والانتاج .
٨ — الانتخابات .
٩ — العناصر الخائفة وأسلوب التصدى للتحديات والسلبيات .

وذلك على النحو الآتى :

١ — ضرورة التحرك السريع وأولويات العمل

التحرك السريع لمقابلة العناصر المضادة وما تشيعه بين المراكز المنتفعة من الاشتراكية مستغلة فى عملها بعض الأخطاء الادارية ومحاولة تجسيمها ، وتتطلب أى سرعة فى الحركة دراسة عميقة للمشاكل التى تستغل فى بعض المراكز مثل الجامعات حيث يركز على بعض نواحى النقص الادارى او التطوير للجامعات

دون تمهيد ودون مشاركة مقنعة من هذه القاعدة المستفيدة من الاشتراكية .. أو بين العمال خصوصا حيث يوجد قلق بالنسبة لصرف الأرباح بعد اعتماد مجلس الامة لها ، وامكان تصوير ذلك بأنها صورة من التسويف لأن خزانة الدولة خاوية .. أو حيث توجد نسبة توقف فى المصانع لعدم وصول الخامات او قطع الغيار مما يتطلب حصر هذه الوحدات لسرعة الحركة من داخلها قبل غيرها مع تحليل واضح من الناحية الموضوعية ليمكن للذين يتصدون للعمل من مقابلة الرأى العام فى داخل الوحدات بالحلول والمعلومات الصحيحة .

استنتاجـــات :

١ — ان العمل السريع يجب أن يركز على التجمعات والمرتكزات الهامة كالجامعات ، النقابات المهنية ، بعض المؤسسات الجماهيرية حيث مشاكل التوقف والقلق لعدم صرف الأرباح ، أو لتفاقم الصورة من تطبيق لائحة العاملين بما لا يشعر بالعدالة أو من تباطؤ التنفيذ .

٢ — المواقع الحســـاسة

١ — الجامعات .
٢ — المهنيون .
٣ — المدرسون .
٤ — الصحافة والاذاعة والتليفزيون .
٥ — الفئات التى تأثرت من عمليات التحول وخاصة تجار التجزئة كقطاع كبير ومنتشر .
٦ — بعض الأجهزة التنفيذية التى لها صلة باشرة بحل مشاكل الجماهير مثل المعاشات ، الرخص ، الاســـكان .
٧ — الشـــباب .
٨ — الحركة النسائية .

استنتاجـــات :

١ — قد لا يكون هذا الترتيب معبرا عن الأولوية بقدر ما يعبر عن حصر بعض المواقع الحساسة التى يجب التحرك فيها بسرعة ، واعطائها الاهتمام الذى يتناسب مع مكانتها ومع أهميتها .
٢ — هذا الموضوع ليس موضوعا عارضا بقدر ما يتطلب خطة ثابتة وواضحة مستمرة تشيع الاســـتقرار والأمن للعاملين فيه .

السيد الرئيس :

بالنسبة للعامل الأول الخاص بضرورة التحرك السريع فان المقصود ليس هو الناحية التنفيذية أساسا .. لأن الجهاز الحكومى لن يستطيع ذلك طالما ان اللوائح القديمة باقية دون ان تتغير .. وبالنسبة للاتحاد الاشتراكى — ما هو الدور الذى يستطيع القيام به ؟ .. انه يستطيع ان يقول لنا ان ناحية معينة فيها تعطل فى " كذا وكذا " .. او أن البلديات فيها " كذا وكذا " .. وكذلك بالنسبة للعمال يوجد " كذا وكذا " .. أى يبين اللوائح التى توخر والتى تعقد والتى تسبب المشاكل لكى تستطيع ان نغيرها .. أما اذا قلنا ان العمل يرتكز على " كذا وكذا " .. فما هو الحل ؟

السيد / حسين الشافعى :

عندما يحدث اتصال بالنسبة لأى قطاع فان المقصود ان تكون الأولوية لهذه الموضوعات .. فمثلا بالنسبة لموضوع صرف الأرباح حدث فى شركة " اسكو " ان تقرر صرف الارباح للعمال ثم أوقف الصرف .. ومثل هذا الموضوع يمكن ان يكون مجالا للحركة لأنه يمس قطاعا كبيرا من الناس ويستحق أن تكون له أولوية .

السيد الرئيس :

ما هو دور الاتحاد الاشتراكى هنا ؟ .. قولوا لنا كيف نصرف ما حدث بالنسبة لصرف الأرباح ثم ايقافها ؟ .. لقد عرفت بهذا الموضوع عن طريق وزير الداخلية الذى أرسل لى وأخبرنى بما حدث .. ولكن الاتحاد الاشتراكى لم يقل شيئا عن هذا الموضوع .

السيد / حسين الشافعى :

ان الاتصال هو الذى يعطينا الصورة .. ونحن جعلنا الاتصال بالقطاعات وفى الموضوعات التى تحدث فيها أخطاء قبل غيرها بدلا من جعله عاما فى كل القطاعات .. والاتصال هو الذى يعطى معلومات تبين الصورة بحيث يكون التصرف سريعا على ضوء هذه الصورة .

السيد المشير / عبد الحكيم عامر :

انى أرى ان هناك تعارض .. وعمل الاتحاد الاشتراكى لا بد ان يسير لأن هناك مشاكل خاصة بالعمال وبغيرهم .. خصوصا المشاكل اليومية .. وهذا الكلام لا بد ان يكون محصورا فى تحقيق الغرض .

السيد الرئيس :

بدون التنظيم لا يمكن تنفيذ كل هذا الكلام ٠٠ اذا لم يكن هناك تنظيم فكيف نعـــــرف الموضوعات ؟

السيد / حسين الشافعى :

فى المناقشات كان المفروض ان نسير فى ثلاثة اتجاهات فى وقت واحد ٠٠ دعم التنظـــيم ٠٠ واختيار الأفـراد ٠٠ ومناقشة الموضوعات ٠٠ لأنـه بدون هذه الاتجاهات الثلاثة لا نستطيع تحقيق الغرض ٠

السيد المشير / عبدالحكيم عامر :

ما هى الموضوعات ؟

السيد / حسين الشافعى :

هما موضوعان ٠٠ الديمقراطية ٠٠ والانتاج ٠

السيد المشير / عبدالحكيم عامر :

كل هذا غير ممكن بدون التنظيم ٠٠ فالمهم ايجاد التنظيم الذى يباشر هذا الكلام ٠٠ فالتنظيم هو الموضوع الأول فى الأهمية ٠

السيد الدكتور / نورالدين طراف :

ان التنظيم موجود ولكنه لا يتحرك ٠٠ ففى شركة " اسكو " مثلا مفروض ان لجنة الاتحاد الاشتراكى هى التى ترسل الى المستوى الاعلى ٠٠ فالحقيقة ان الجهاز موجود ولكن لا بد ان يتحرك ويعمل ويجتمع ويباشر وظيفته مع مشاركة الأمانات الاخرى فى اختصاصها ٠

السيد / حسين الشافعى :

يوجد بعض الناس الذين يمكن ان نبدأ العمل بهم ولكن الباقين غير معروفين ويمكن التعرف عليهم عن طريق الممارسة ٠٠ وقد أثير فى الجلسة التى كان يرأسها سيادة الرئيس موضوع التحرك بسرعة ٠٠ فان التحرك يجب ان يكون سريعا بالنسبة للتنظيم ككل ٠٠ ولكن يجوز لبعض القطاعات ان تركز على موضوعات معينة وتعطى لها أولوية ٠٠ هذا هو أساس المناقشة ٠

السيد المشير / عبدالحكيم عامر :

لا بد من عمل يومى للاتحاد الاشتراكى ٠٠ والمشاكل يمكن ان تتضح عن طريق التنظيم القائم ٠

السيد الرئيس :

بالنسبة لخطة العمل فقد حددنا ثلاث نقاط فى الجلسة الماضية ٠٠ وفى الجلسة الأولى قلنا أنـــه

لا بد من ترك كل شيء والتركيز على موضوع التنظيم والاختيار ٠٠ والحقيقة أننا اذا تشعبنا ودخلنا فى موضوعات كثيرة فقد نبطئ فى عملية التنظيم ٠٠ ولذلك قلنا نترك كل شئ ونتناقش فى موضوع التنظيم ٠٠ واذا وجد التنظيم فستتحرك هذه المشاكل ٠٠ ثم انى لا أتفق مع الدكتور طراف فيما قاله من أن التنظيم موجود ٠٠ هو موجود على الورق فقط ٠٠ ولن يكون التنظيم موجودا الا اذا وجدت المسئولية ووجد الكادر ٠٠ فمن المسئول فى أية لجنة ؟ ٠٠ هذا هو الموضوع الذى تكلمنا فيه ٠

السيد / الدكتور نور الدين طراف : لابد ان يكون هناك عمل حتى يمكن تقويمه ومعرفة المسئول عنه ٠٠ فمن رأيى أن نبدأ العمل ٠٠ ثم بعد شهر أو شهرين نستطيع أن نعرف ماتم عمله وما ينقص العمل ٠٠ فالحقيقة أننا نريد أن نحرك الجهاز ثم نرى النتيجة على ضوء هذه الحركة ٠

السيد / المشير عبد الحكيم عامر : كيف نعمل ؟ ٠٠ المفروض أن يكون هذا هو الموضوع الأساسى ٠

السيد الدكتور نور الدين طراف : هناك صورة معينة للعمل ٠٠ والخطوط الرئيسية واحدة ومتفق عليها ٠٠ وانما يجب أن نباشر العمل ثم نرى اذا لم تكن الحركة موجودة نستطيع أن نغير ٠

السيد المشير عبد الحكيم عامر : كيف نباشر العمل ؟ ٠٠ هذه هى خطة العمل ٠

السيد / خالد محيى الدين : نحن متفقون على الخطوط الرئيسية ٠٠ ولكن كيف تختار الكادر السياسى ؟ ٠٠ يمكن أن نبدأ من المشاكل اليومية التى تعرض كل يوم على لجان الاتحاد الإشتراكى بحيث أنه اذا وجدت مشكلة عامة تهم الناس لابد أن يحمل الاتحاد الاشتراكى لحلها ٠٠ وأثناء هذا العمل تتضح لنا العناصر التى يمكن اختيارها ٠٠ ولكن فى المرحلة الأولى سيختار كل شخص الأشخاص الذين يعرفهم ٠٠ أما بعد ذلك فلابد أن يكون هناك مجالا للعمل لكى نستطيع أن نكتشف الناس ٠٠ والمجال هو المشاكل اليومية التى تعرض على الاتحاد الاشتراكى بتنظيمه الحالى الذى نعتبره تنظيما ضعيفا ٠٠ ومن خلال ذلك ستظهر العناصر ٠٠ ويبدو لى أن النقطة الأولى للتحرك السريع تبدأ من المشاكل اليومية ٠

السيد / حسين الشافعى : هى وسيلة للتعرف ٠

الدكتور حسين خلاف :

كيف نعمل ؟ اذا عملنا لابد من الأشخاص ثم نضع برنامج للعمل خلال مدة معينة ولتكن ٣ أو ٦ أشهر ٠٠ من أين نأتى بالأشخاص ؟ يجب أن يكون اعتمادنا أولا على وحدات الاتحاد الاشتراكى ٠٠ لأننا لو أغفلناهم وأحضرنا أناسا من خارج هذه الوحدات فسوف يعتقد أعضاء الاتحاد الاشتراكى بأنهم أهملوا وهم يعتبرون أنفسهم الخلايا الأساسية للاتحاد الاشتراكى ٠٠ ولهذا أرى أن يكون اعتمادنا أولا على هذه الوحدات — على مستوى المحافظات والمراكز والأقسام ٠٠ ويجوز أن نضيف الى هذه الوحدات بعض الأشخاص الغير موجودين فى هذه الوحدات يكونوا قادرين على نشر الدعوى أو قادرين على التفكير ٠٠ ويكون هؤلاء الناس العامل البشرى الذى يمكن أن نستعين به منذ البداية ٠٠ وبهذا نعرف العناصر الموجودة فى كل محافظة وما يكون فى فى لجنة الدعوى والفكر ٠

النقطة الثانية : اذا وجد العامل البشرى ٠٠ كيف نشغلهم وفى أى شئ يتم تشغيلهم ؟ يجب أن نشغلهم فى نواحى معينة ٠٠ فمثلا فى مدة الستة شهور القادمة ٠٠ ماذا يهمنا فى هذه المدة ؟ يهمنا اصدار النشرات السريعة التى تنتشر فى الأقاليم والأخبار ٠٠ وتحدد هذه الأخبار نقوم بحصرها ونضع لها تخطيط معين ٠٠ وهذا ينسق مع بقية الأمانات الفرعية ٠٠ وكل أمانة فرعية تعرف نصيبها من الخطة العامة اذا ما تم معرفة هذا ووجد الأشخاص ٠٠ نبدأ العمل ونتابع النتائج ٠٠ ومن هنا سيظهر مدى نجاحنا ٠٠ ونعرف أسباب النجاح أو الفشل ٠٠ أى ما أقصده أن يكون هناك تقويم ومتابعة لخطة العمل وما تستطيع لجنة الدعوى والفكر أن تقوم به مع اللجان الأخرى ٠

السيد / كمال الدين الحناوى :

لكى ننفذ المهمة الرئيسية التى تكلم عنها سيادة الرئيس وهى تجميع القوى الاشتراكية ٠٠ لابد أن تكون هناك وسيلة للاتصال المباشر ٠٠ فبدء الاتصال هو بداية العملية ٠٠ وقد فكرنا أن نبدأ بنقطة انطلاق واقعية وهى المؤتمرات التى تكون على مستوى الأقسام والمراكز ٠٠ وترتبط بهم على أساس تبنى مشاكلهم ٠٠ وقد تكون بعض هذه المشاكل شخصية أو مشاكل عامة ٠٠ نبدأ الاتصال ونبدأ بعمل عملية تقييم المؤتمرات ٠٠ ومن خلال هذه العملية سوف تظهر العناصر القيادية وتكون فرصة للتوعية أيضا ٠٠ وبعد أن تتم عملية المسح لكل لجان المراكز والأقسام سوف نحصل على حصيلة قد تعطينا طرق عمل جديدة ٠ يجب أن نبدأ بالاتصال ٠٠ وكل أمانة عامة فرعية كانت

بقترحة خطة عمل ثورية حسب تصورها ومن مجموع هذه الخطط يمكن أن نخرج بهيكل عام ، فلا بد أن نبدأ من الواقع الموجود فعلا لان البحث النظرى يتفرع كثيرا ويمتد الى آفاق واسعة ٠

السيد / طلعت خيرى :

اريد ان أضيف الى هذا الكلام الاتى :

لكى نجمع القوى الشعبية واختيار العناصر القيادية يكون على أساس المعرفة الشخصية وعلى أساس السماع أو من خلال العمل ٠٠ فمن ناحية السماع ٠٠ يقوم كل قطاع بالاتصال بهؤلاء الناس لاستكشاف العناصر القيادية ٠ والنقطة التى تلى هذا ان المجموعة التى جمعت فى هذه القطاعات يعطى لها تدريب اشتراكى سليم ٠٠ وأثناء التدريب سوف نصفى هذه العناصر حيث ان التدريب يبين الى حد ما العناصر الصالحة ٠٠ وبهذا نخرج بركيزة اولية فى كل قطاع من العناصر القيادية التى اخذت التدريب الاشتراكى السليم ٠٠ وننطلق بهذه الركيزة فى عملنا الى عمل ركائز أخرى عن طريق الاتصالات الشخصية

وبعد تدريب العناصر التى تم اختيارها سوف يظهر أملها من خلال العمل وهل هى العناصر المطلوبة ام لا ؟ وبذلك نستطيع ان نكون الكادر السياسى فى القطاعات المختلفة ٠

السيد / عبد المجيد شديد :

بالنسبة لجميع المشاكل التى تمت مناقشتها ٠٠ يمكن ان نحل جزءا كبيرا منها اذا نشط الاتحاد الاشتراكى ٠٠ ويقتضى الامر عملية ربط بين الامانة العامة ولجان المحافظات والمراكز والوحدات الاساسية التى تعتبر اللبنات الاولى للاتحاد الاشتراكى ٠٠ ويبلغ عدد الوحدات الرئيسية سبعة آلاف وحدة ٠٠ والمشكلة الموجودة الان أن معظم أمناء الوحدات الاساسية لا يعرفون المطلوب منهم حقيقة ان الواجبات والمبادئ محددة ٠٠ فى قانون الاتحاد الاشتراكى ولكنها محددة بشكل عام وتحتاج الى شرح وتبسيط ٠٠ لو استطعنا ان نعمل مثل هذا العمل فسوف تنشط الاجهزة وتكتشف العناصر القيادية التى يمكن أن نعمل لها تدريب ٠

السيد الرئيس :

انى اتصور من خلال هذا الكلام انه توجد امامنا عمليتان ٠٠ عملية التفسير وتنشيط الاتحاد الاشتراكى القائم فعلا والا انقلب علينا ٠٠ والعملية الاخرى عملية تنظيم الكادر فى داخل الاتحاد الاشتراكى ٠٠ وسوف نستفيد من عملية التنشيط فى المدى البعيد ٠٠ وعملية استكشاف الناس فى الاتحاد الاشتراكى القائم فعلا عملية ليست سهلة ولكن فى تكوين الكادر ٠٠ نأخذ العمال مثلا الاخ انور سلامه طول عمره وهو يعيش مع العمال ٠٠ ويعرف الحركيين والانتهازيين منهم ٠٠ لا يمكن أن نفترض أن الاخ انور سلامه سوف يعمل فى هذه العملية من اليوم فقط ٠٠ اذا افترضنا انه سيقوم بهذه العملية من الان نكون مخطئين ٠٠ وعملية تنشيط الوحدات الجماهيرية عملية يمكن

أن تتم بالاتصال بها وارسال التعليمات والنشرات اليها ونقوم بتنشيط الاتحاد الاشتراكى ٠٠ وبالنسبة للكادر مع الأخ انور سلامه لو سألته عن العناصر الصالحة فسوف يحددها بالاسم وأنا ايضا عندى معلومات عن العمال عرفتها خلال الاثنى عشر سنة الماضية فلو سألنى احد عنهم استطيع ان احدد الصالح وغير الصالح ومن له " شلة " أى أن العملية لايمكن ان نعتبرها أنها مبتدئة من الصفر ٠

وكذلك بالنسبة للاخ على سيد شعير ٠٠ فقد اشتغل فى العملية طول عمره ولا يمكن ان نفترض انه جديد عليها ٠٠ بالنسبة للاباء لو سألنى احد عن المركيز ٠٠ فسوف احددهم ٠٠ وكذلك الحال بالنسبة للجامعات والصحفيين والمهندسين ٠

ولدينا عمليتان : عملية تنشيط الاتحاد الاشتراكى القائم فعلا ثم عملية تجميع الكادر الذى ستكون هو التنظيم الاساسى القائم فعلا ٠٠ وهذه العملية مبنية اما على المعرفة الشخصية او التجربة او السماع ٠٠ والتجربة هى معرفة مواقف الاشخاص ٠٠ وبالنسبة للسماع حيث نسمع عن سمعته الطيبه ٠٠ وبهذا نلم العصب الذى يجب ان يكون فى الاتحاد الاشتراكى لانه بدون هذا العصب لن يكون للاتحاد الاشتراكى تأثيرا كاف ٠٠ أى هما عمليتان وعلينا ان نسير فيهما معا ٠

السيد حسين الشافعى :

لو استعرضنا المذكرة الخاصة بخطة العمل سوف توضح لنا الصورة ٠

السيد كمال الدين رفعت :

أعتقد ان تحديد الكادر السياسى سهل اذا انتقينا أسماء معينون لهم مواصفات معينة ٠٠ لكن عملية تحريك الاتحاد الاشتراكى ٠٠ فأعتقد ان الاتحاد الاشتراكى تنظيم جماهيرى ٠٠ وفى تقديرى حتى من ناحية الامانة العامة فنحن فى حاجة الى دراسة الشعب نفسه أى المجتمع نفسه — بحيث نعرف العوامل الايجابية والعوامل السلبية ٠٠ ويمكن ان نستفيد بالنواحى الايجابية ونعالج النواحى السلبية ٠٠ وفى تقديرى ان هذا هو الاسلوب الذى نستطيع ان نحرك به الاتحاد الاشتراكى ككل ٠٠ ولهذا أعتقد ان عملية الكادر عملية سهلة وليست عملية صعبه ٠

السيد الرئيس:

ان عملية الكادر سوف تساعدك فى العملية التى نتكلم فيها ٠٠ ولابد من تحريك الناس كما نقول ونعرف النواحى الايجابية والنواحى السلبية ٠٠ والمفروض ان الكادر هو الذى يقوم بهذا او يجب ان يوجد التياديون الصالحون فى كل مكان ويقومون بهذه العملية ويضعون الانحرافات التى نواجهها اليوم ٠٠ ويضعون مثلا تراث الغرض والسير فى طرق اخرى ٠٠ لماذا يحدث اليوم فى المؤتمرات كلام نعتبره خارج الموضوع ؟ لانه لاتوجد عناصر قيادية ٠٠ فوجود عنصر قيادى واع فى وحدة اساسية يستطيع ان يوجهها ٠٠ فمثلا

الذى حدث فى مطار الخرطوم .. ماذا حدث فى مطار الخرطوم ؟ ذهب مجموعة من الناس الى المطار لاستقبال أحد الأشخاص .. والذى حدث أن شخصا أو شخصين وجها الناس وجهة غير سليمة .. فحدثت المظاهرات .. ولو كان يوجد عنصر قيادى .. ما كان حدث هذا .. ما أقصده أنه يمكن لشخص أو شخصين أن يوجها آلاف الناس .. وهذا ماينقصنا فى كل مكان .. الجماهير موجودة .. فمثلا عندما نسافر الى بور سعيد يوم ٢٣ ديسمبر فسوف يستقبلنا الناس ونجتمع بهم .. ثم ينفض هذا الاجتماع .. فمن يقوم بالدور القيادى بعد هذا ؟ لايوجد أحد يقوم بهذا الدور القيادى .. كيف نوجد شخصا أو شخصين فى كل وحدة أساسية يستطيعا توجيه الناس الوجهة الصحيحة ؟ اذا كان يوجد اتصال بين القيادة والوحدات الأساسية فسوف نوجه الجموع الشعبية الاتجاه الذى نريده وفى نفس الوقت نسمع لهم ونأخذ منهم مشاكلهم ونوجههم .

السيد / أنور سلامة : فى تصورى أنه يوجد أناس مؤمنون .. ولكن العملية هى عملية خطة العمل وتوصيل وأن يكلف الناس بالعمل .. وسوف نقول دائما أننا فى حاجة الى الناس .. ولكن يجب أن نكلفهم بالعمل حتى نستطيع أن نحكم عليهم .. وأؤكد لسيادة الرئيس بأنه يوجد أناس مؤمنون ونحن نعرفهم لكن الموضوع أنه لايوجد عمل .. فلو شعر هؤلاء الناس بأن التوصيل الى أعلى ينعكس الى المستويات الأدنى فسوف يؤدى الى نتيجة ويؤمنوا بالاتحاد الاشتراكى وسوف تكبر القاعدة وسيكون هناك مجالا للاختيار .. أى أننا نريد خطة عمل وخطة مسئولية توصيل للمستويات الأدنى .. وبعد هذا سيكون التنشيط سهلا .. المهم هو الخطة ثم التنفيذ .. وعلينا أن نركز تركيزا كافيا على خطة محددة وكل واحد يعرف مسئوليته .

السيد / المشير عبد الحكيم عامر : توجد مشكلة سوف تواجه الاتحاد الاشتراكى حتى بعد عملية التنشيط والاستكشاف وهى أن الاتحاد كقوة ليس أمامه قوة مضادة ظاهرة .. ولذلك لايشعر الاتحاد الاشتراكى بأنه يوجد تحدى .. ولابد أن تعطى بديلا لهذا .. واعطاء البديل هو الذى يجعل للاتحاد الاشتراكى حيوية مستمرة .. هذه النقطة يجب أن نفكر فيها .. كيف نوجد بديلا لهذا لأن القوى المضادة لم تكن ظاهرة .. والسبيل لذلك هو العمل بأن يعطى عملاء ومسئولية .. والمسئولية هى الطريق الوحيد لذلك .

السيد / الدكتور رشدى سعيد : ان الجامعات قطاع سهل لأن عدد اعضائه محدود ونحن نعرفهم ولهم مواقف وطنية سواء كانت مواقف عامة أو فى النواحى اليومية .. اذن من السهل اختيار الكادر السياسى .. وموضوع تنشيط الاتحاد الاشتراكى فى الجامعة .. يجب أن نهتم به كثيرا حيث أننى حضرت اجتماعات كثيرة وقد لاحظت وجود عناصر مضادة فى الوحدات الأساسية .. وأندهشت لوجود هذه العناصر المضادة

٠٠ فمثلا شخص يقول بأن سبب فساد الجامعة هو مجانية التعليم ٠٠ وقد يقول هذا الكلام شخص موتور لأنه كان يطمع فى الحصول على وظيفة معينة فلما لم يحصل عليها دأب على الشكوى وهو رجل مهم ومؤثر على المجموعة التى تعمل معه وبذلك لايجعلنا نعمل عملا مفيدا ٠٠ وفى الواقع ان قطاع الجامعة قطاع متواضع فى العدد بالنسبة "لبحر" الفلاحين والعمال ٠٠ والتركيز على أناس واعين ٠٠ أمر سهل فى الجامعة ٠٠ وانى أفكر فى الاجتماع بهم حول مناقشة موضوع معين من تطوير الجامعة فى النمو الاشتراكى والحياة الجديدة ٠٠ وهذا موضوع عاجل ويهم كل الناس وكلهم يريدون التفكير فيه ٠٠ وهذا يحتاج الى وعى كبير جدا لأنه من المفروض أن تكون الجامعة فى مركزها الصحيح ٠٠ وأعتقد أن حل مشاكل الناس من أهم مايمكن لأى الكادر الذى تكونه نريد له أن ينجح فى الانتخابات القادمة ويصل الى المؤتمر ٠٠ فكيف يصل الى هذا ؟ يوجد لدى الناس مشاكل ٠ ولابد أن نتبنى هذه المشاكل ونعمل على حلها ٠٠ فاذا لم نحلها نحن فسوف يحلها لهم الرجعيون ويأخذونهم منا ٠٠ وفى هذه الحالة لو حدثت انتخابات فسوف لايتجح الاشخاص الذين نريدهم ٠٠ وعلينا أن نقوم بحل هذه المشاكل وأعنى ذلك لو حدثت انتخابات فسوف ينجح هؤلاء الناس ويصلوا الى المراكز التى نريدها لهم ٠

السيد الرئيس :

تعليقا على كلام الاخ عبد الحكيم عامر اقول ان لدينا مشكلة " اعوص " " مماقاله لان العناصر المضادة موجودة فعلا داخل الاتحاد الاشتراكى ... بينما يقول الاخ عبدالحكيم انه لاتوجد عناصر مضادة ظاهرة لكى يأخذ الاتحاد الاشتراكى شيئا خماسا للعمل .. ان المشكلة هى ان العناصر المضادة موجودة داخل الاتحاد الاشتراكى وهى عناصر " حركيـــــة " ونحن ينقصنا داخل الاتحاد الاشتراكى وجود العناصر الحركية المخلصة .

اما فيما يتعلق بمشاكل الجماهير فليس من الضرورى ان نحلها كلها لان كل شخص يريد ان يحقق السعادة .. والمفروض ان يكون لدينا اناس يقولون اننا نستطيع حـــــل هذه المشاكل مرحليا .

والحل الذى يؤدى الى ذلك هو أن يكون لدينا كادر أو حزب فى داخل الاتحـاد الاشتراكى يتكون من اناس حركيين مؤمنين مخلصين يقودون الاتحاد الاشتراكى الذى يمثـــل الجماهير فعلا .. وهذا لانه لايمكن أن نقوم بتوعية ٦ مليون شخص أو انه لايمكن أن نعتبـر الستة مليون عضو كلهم حركيين مخلصين .. حقيقة انه يجب ان ننشط الاتحاد الاشتراكـى ولكن يجب ان يوجد داخل الاتحاد الاشتراكى الحزب الاشتراكى المرتبط والذى يحرك ويوعـى الجماهير .. اما الستة مليون عضو فاننا مهما فعلنا لانستطيع أن نجعلهم كلهم حزبا لانـك ستجد شخصا منهم مؤيدا اليوم وغدا ينقلب لانه لم يعين فى وظيفة ما .. والمفروض ان الشخص المخلص والاشتراكى الحقيقى لاتؤثر عليه عمليات بهذا الشكل .. فهناك اشخاص أثر عليهـــم الغلاء علما بأنهم — طبقيا — لابد ان يكونوا مع الثورة .. فالعمال مثلا أثر عليهم الغلاء .. لماذا ؟ .. لانه لايوجد من يقول لهم ان حقيقة الموضوع " كذا وكذا " .. بدليل ان البلد كلها كان يدور فيها كلام كثير الى ان تكلمت فى مجلس الامة .

السيد خالد محيى الدين :

بالنسبة لمشكلة عدم وجود معارضة ظاهرة للاتحاد الاشتراكى فانه يمكن التغلب عليها وحتى على المعارضة الداخلية بأن نثير موجة حماس عامة بالنسبة لقضية عامة نربطها بالمشاكـل العادية مثل مشكلة الادخار والتوفير ونبين ان الادخار لازم لكى ننجح فى التنمية التـــى ترتبط مستقبل الناس .. فلو جعلنا هذا الموضوع هدفا للاتحاد الاشتراكى بحيث تقـــوم امانات الصحافة والدعوة وكل الاجهزة والقطاعات بالعمل والمناقشة فى هذه القضية العامـة .. ففى هذه الحالة لن تستطيع العناصر المعارضة أن تفتح " فمها " بأية كلمة .

السيد الرئيس :

هذا ممكن لوكان هناك اتصال بين القاعدة والقيادة .

السيد خالد محيي الدين :

ان هذا هو الذى سيوحد الاتصال ٠٠ وهو الذى سيظهر المناصر ٠٠ ويمكن ان يكون بمثابة مقابلة تحدى وطنى قوى ٠

السيد الدكتور حسين خلاف :

تكملة لهذا الكلام ٠٠ الواقع ان الاتحاد الاشتراكى ليس لديه تنظيم سياسى يقابل التحديات ٠٠ ولكنا كأمة لدينا تحديات تاريخية كبيرة ٠٠ وهذه التحديات يمكن أن نحددها ونشغل الرأى العام بها لكى نكتل جهوده ونعوّده على أن يواجه هذه التحديات ويصرف اليها نشاطه ويلاحظ فيها نجاحه ٠٠ هذا الكلام يمكن أن يطبق فى النواحى العملية وفى النواحى الفكرية والاشتراكية ٠٠ ففى النواحى العملية مثلا يمكن ان نقوم بعمل من الاعمال التى تقوم بها الاحزاب الاخرى مثل تكتيل كل قوى الحزب نحو محاربة الامية بحيث ينجح فى تحقيق هذا الهدف ويشعر كل عضو فيه انه ادى شيئا وأنه مشدود الى التنظيم ٠٠ ويمكن ايضا أن نشرك الناس فى موضوع زيادة انتاج مشروع محلى معين فى اسيوط او فى كفر الشيخ مثلا ٠٠ فالناس تريد ان تشعر بلذة الخلق والانشاء والمشاركة فى الاعمال الناجحة ٠٠ اى انه ــ من الناحية العملية ــ يمكن ان نجد أشياء كثيرة نواجه بها هذه التحديات ٠

اما من الناحية الفكرية والاخلاقية فاننا نجد ان الناس تواقة الى أن ترى نفسها وقد ارتفعت الى مستوى اخلاقى وسلوكى معين ٠٠ فعندما يرى الناس ان التنظيم يعمل على تحقيق هذا المستوى فانهم يحبون التنظيم بسبب اثره على السلوك والاخلاق ٠٠ وقد رأينا مثلا لذلك فى غينيا ٠٠ فقد حاولنا ان نعطى " بقشيشا " لشخص ادى لنا خدمة ولكنه رفض وقال لنا ان الحزب يحرّم " البقشيش " ٠٠ والذى قال لنا هذا الكلام سائق " تاكسى " ٠٠ وهو عامل لان الحزب استن قاعدة اخلاقية ٠٠ وهو يحترمها ويدعو غيره الى احترامها ٠

ملخص هذا اننا نستطيع ان نحدد بعض التحديات الصغيرة والكبيرة وان نعمل على الصعيد القومى او المحلى ٠

السيد الرئيس :

توجد نقطة يجب الاتفاق عليها ٠٠ توجد اشاعات ٠٠ والاخ حسن ابراهيم ابلغنى عن اشاعات تروج فى الاسكندرية ٠ من يروج هذه الاشاعات ؟ هل يوجد جهاز مضاد منظم لهذه الاشاعات ؟ نحن جهاز منظم ولكن عندنا فراغ ٠٠ يجب ان نقوم باستمرار باصدار تفسيرات وتعليمات وبيانات للوحدات الاساسية ٠٠ فهل يكون المجال موجودا ويساعد القوى المضادة فى هذا ؟ علينا ان نبحث هذا وبعد ذلك من السهل معرفة مصدر الاشاعات لانه يصلنى كل يوم اشاعات ٠٠ فاذا كنا نتصل بالناس يوميا ونعطيهم التعليمات والتفسيرات ونرد عليهم فسوف نسد الطريق امام مروجى الاشاعات ٠٠ هذا موضوع تنشيط الاتحاد الاشتراكى ٠٠ وبعد هذا نريد الحزب الاشتراكى داخل الاتحاد الاشتراكى ٠ وبدون هذا الجهاز السياسى الذى أسميه الحزب الاشتراكى لن نستطيع ان نقود الجماهير وان نتصدى للقوى المضادة ٠٠ ان التنظيم مطلوب فيه ان ننظم هذا الحزب الاشتراكى الذى يعتبر الجهاز السياسى فى كل المستويات ٠٠ والاتحاد الاشتراكى هو كل الجماهير ٠٠ وبعد ذلك

فان عملنا الثانى هو الجهاز السياسى اى الحزب السياسى الاشتراكى المبنى على تجميع القوى الاشتراكيـــة وهو مانقوم بعمله اليوم ونركز عليه كهـدف والا فانه سيكون لدينا جنـــود بدون قيادات او قيـــادات بدون جنـــود .....

ونسمع بقية كلام الاخ حسين الشافعى الخاص بتقرير خطة العمل .

السيد/ حسين الشافعى :

استعرض سيادته تلاوة تقرير خطة العمل ونصـــه كالآتـــى :-

٣ - المحافظة على التنظيم السياسى والعمل على دعمه

١- الاتحاد الاشتراكى العربى تنظيم قائم يضم قوى الشعب العاملة ولقد أقبل الشعب على الانضمام اليه بفاعلية . ولذلك يجب عدم اهماله .

واتخاذ جميع الاجراءات التى من شأنها أن تدعم التنظيم ، وتضع قانونه موضع التنفيذ فى كل مراحله استكمالا لهذا التنظيم .

وليرد على كل تصور بأن الاتحاد الاشتراكى تجربة ، أو أن هناك تفكير فى ما يوحى بالتغيير فتضعف الثقة ، ويهتز الايمان بالعمل السياسى .

الاستنتاج :

١- ان حضور السيد الرئيس اجتماعات الامانة العامة ورئاسته لها واهتمامه بها ينعكس على كل أجهزة التنظيم بالحيوية والاحساس بالمسئولية ويدعم الثقة .

٢- دعم الخطوات التى اتخذت فى قيام الاتحاد الاشتراكى بتطبيق القانون من حيث أسقاط العضوية عن المتردديين والنير جادين والذى تؤكده عدم انتظامهم فى حضور جلسات اللجان أو عدم تسديدهم للاشتراك ، أو اتخاذهم أى موقف يدل على السلبية والانحراف .

٣- القضاء على التناقض من حيث وجود أفراد غير أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى ويتولون مناصب رئيســـية فى الدولة أو الصورة العكسية .

٤- عدم استكمال مراحل بناء التنظيم وقيام المؤتمر القومى العام على الرغم من قيام دورتـان لمجلس الامـــــة .

٥ــ تقييم المرحلة التى تمت فيها مؤتمرات الوحدات بما يشعر أن ما أثير فى هذه المؤتمرات موضع اعتبار وتقدير يبرز كتوصيات للخطة الخمسية الآتية وتنفيذ ما يعتبر أساسى ٠

٦ــ استكمال مؤتمرات الاقسام والمراكز وتيام مؤتمرات المحافظات واعتبارها كلجان تحضيرية فى موضوع الديمقراطية والانتاج على مستوى المحافظات ٠ واتخاذها أخرى، الوسائل لابراز دور الاتحاد الاشتراكى فى مجال اظهار القيادات على هذا المستوى ٠

٧ــ ربط المؤتمرات النوعية فى مجال الانتاج عن طريق الاتحاد لابراز المشاركة الشعبية مما يعطى المؤتمرات حيوية وفاعليـــــة ٠

٨ــ سرعة اصدار قرار تكوين الهيئة البرلمانية ليشعر أعضاء مجلس الامة بالارتبـــــاط الحقيقى بالتنظيم السياسى ٠وليس مجرد عضوية وشهـــادة عضـــوية ٠

٩ــ ضم المحافظين الى التنظيم السياسى على مستوى اللجنة المركزية أو المؤتمر القومى العام عند تشكيله حتى يكون وجودهم فى المحافظات يعبر عن ارتباط بالتنظيم ٠

١٠ــ تفرغ أمناء المحافظات واختيارهم من المستوى القيادى الذى يجعل علاقتـــه بالمستويات الأخرى فى التنفيذ علاقة طبيعية ليس فيها افتعال أو اصطناع ٠

١١ ــ احتمال النظر فى تفرغ الامناء على مستوى الاقسام والمراكز أيضـــا ٠

١٢ــ وضع أساس للربط بين التنظيم والاجهزة المركزية للدولة ٠رئاســـة الجمهـــورية ٠ مجلس الوزراء ٠مجلس الأمة ٠الوزارات ٠المحافظـــات ٠

١٣ــ توفير الامكانيات الادارية التى تمكن التنظيم من القيام :

أ ــ ضرورة ايجاد مقرات لائقة فى كل محافظة يمكنها أن تلبى الاحتياجات اللازمة لاداء الاتحاد لعمله فى المحافظات ٠كذلك فى الاقسام والمراكز ٠ وفـــى المؤسسات الجماهيرية وفى الوحدات الاساسية فى مقار الاقامـــة ٠

ب ــ استكمال الموظفين الاداريين المتفرغين للقيام بالأعمال الادارية فى المحافظات والمراكز والأقسام وذلك بالندب من بين العاملين بالحكومة والقطاع العام ٠

جـ ــ ايجاد وسائل المواصلات اللازمة للربط بين الامانة العامة والمحافظات وبيـن المحافظات والمراكز والوحدات الاساسية ٠

٤ ــ وضـوح وتبسـيط الدعوة والفكر

من البديهى أن أى تنظيم سياسى يجتمع حول فكر ٠والميثاق أوضـح هـــذا الفكر كمبادىء وكأهداف وكدليل عمل ٠وقد يحتاج الامر الى ممارسة التطبيق وابـــراز الحلول العملية ومتابعة التطبيقات التى تبتعد أو تتغالى فى وضع هذا الميثاق موضع التنفيذ مما يكون له رد فعل على الاشتراكية فى ذاتها وهى بريئة من هذه الاخطاء ٠

الاســـــــتنتاج :

١ ــ الالتزام بالميثاق : دعوة ، وتطبيقا ، ووضع البشر موضع الاعتبار عند اتخـــــاذ أى اجراء أو خطوة تنفيذية . وذلك باعدادها وتهيئتها ، لكى تتفاعل مـــع الاجراء الذى هو أصلا من صالحها . فتتحمس لهذا التنفيذ ، وتكـــون هـــى بذاتها اداة التصدى لكل من يريد أن يصور العمل الاشتراكى على غير حقيقتـه .

٢ ــ التصدى لتشبث العناصر التى ليس من صالحها نمو الاشتراكية وهـــذا يتـطلب دعم الثقة أو فى كل ما يعلن والارتباط فى حدود ما يعلن كبرنامج .

٣ ــ تبسيط الفكر فى مجال الدعوة ليتناسب مع كل قطاع ، دون أن نتوه فى فلســـفات لا طائـــل من ورائهـــــا .

٤ ــ دعم تحالف قوى الشعب فكريا وعدم اثارة الاحقاد والتشكيك واثـــارة ثقة على ثقة .

٥ ــ مرتكزات القوة للثورة

(المســـتفيدون من الاشـــتراكيـــة)

فى القـــطاع الزراعـــى :

١ ــ المنتفعون من الاصـــلاح الزراعى .
٢ ــ تحديد الايجار بالنسبة للمستأجر بسبعة أمثال الضريبة .
٣ ــ التسليف على الزراعة بضمان المحصول وليس بضمان الملكية .
٤ ــ الغاء ســعر الفائدة على السلفيات الزراعية .
٥ ــ التوسع فى الخدمات فى القطاع الريفى :ــ
أ ــ الوحـــدات المجمـــعة .
ب ــ المـــدارس .
ج ــ المســـتشفيات .
د ــ الوحـــدات الريفية .
هـ ــ الطـــرق .
و ــ تعميم ميـــاه الشـــرب .
ز ــ المحافظة على سعر الذرة الصفراء .

العمـــــــال ..

١ ــ قرارات يوليو الاشتراكية (الاشتراك في الارباح والاشتراك في الادارة ــ تحديد ساعات العمل ــ الحد الادنى للأجور) .

٢ ــ التأمينات الاجتماعية .. الشيخوخة ، العجز ، الوفاة ، اصابات العمل ، البطالة ، التأمين الصحي .

٣ ــ تحقيق التشغيل الكامل في عام ١٩٧٠ .

٤ ــ تأمين ضد الفصل التعسفي .

المثقفون الذين استفادوا من توسيع التعليم الجامعي :

١ ــ التشغيل الكامل لخريجي الجامعات .

٢ ــ فتح مجالات واسعة في قيادات العمل الفني في التعبئة الاشتراكي .

٣ ــ مجانية التعليم .

الموظفون :

١ ــ تطبيق قانون المعاشات على جميع موظفي الدولة ورفع نسبة المعاش .

الاستنتاج :

١ ــ الالتقاء مع هذه القوى وتنظيم الاتصال بها وتوضيح ما تحقق لها ليس على سبيل المن بل بابراز أن حتمية الحل الاشتراكي هو أساسا من أجل قوى الشعب العاملة وذلك في مجال الدعوة وفي مجال الاتصال . ومن خلال هذا الاتصال في مؤتمرات التعاونيين ومؤتمرات الفلاحين ومؤتمرات الاتحاد الاشتراكي ومؤتمرات المنتجين ومؤتمرات المثقفين تقوم الدعوة والاجهزة المختلفة بابراز هذه النواحي .

وعمل نشرات موضوعية محددة لكل قطاع تبرز ما كانت عليه الحال قبل الثورة وما أصبحت عليه مع توضيح اهدافنا في الخطة الخمسية التالية حتى عام ١٩٧٠ للارتباط والتحمس لها والتصدي لاعبائها ضمانا لمستقبله ومستقبل ابنائه .. وتنبيهه باستمرار الى المخاطر والمتربصين ضد الاشتراكية في الداخل والخارج مما يتطلبه من تشبث ويقظة ونضال من أجل المحافظة على هذه المكاسب .

كل ذلك بأسلوب ديمقراطي لممارستها في هذه المجالات وابراز مشاكل الانتاج والعمل على حلها ودراسة مشاكله ، تأكيدا للذاتية والمشاركة .

٦ ـ الربط بين التنظيمات الشعبية الديمقراطية وتنظيمات الاتحاد الاشتراكي العربي

لما كان وجود التنظيمات التعاونية والنقابية السابق على قيام الاتحاد الاشتراكي يحظيها شعورا بالذاتية ودخولها ضمن تنظيمات الاتحاد الاشتراكي قد لا يحظيها هذا الشعور بالذاتية وبأنها كيان قائم بذاته وله قوته واعتباره وخصائصه وله في ضمير جموع العمال والفلاحين اعتبار خاص لارتباطه بحل مشاكلهم الخاصة وتعبيره عن مصالحهم المباشرة وقد كان للمكاسب التي حصل عليها العمال والفلاحون منذ قيام الثورة وللقرارات الاشتراكية وعمليات التحويل الاشتراكي أثرا كبيرا في هذين القطاعين أبعدهم عن الاحساس بالطرفية في مجال المصلحة الا أنه لم يستطع تذويب الاحساس بالعصبية والاحساس بالوجود .

ان ذلك الاحساس لا يمثل تناقضا أساسيا في المصلحة الا أنه قد يبرز في الاحساس بالتسابق من أجل الوضع القيادي .

الاستنتاج :

١ ـ ان وجود النقابة الى جانب تنظيمات الاتحاد ليس فيه تناقض من ناحية الموضوع فالامر يتطلب احساس القيادات النقابية والتعاونية في كل موضع من المواقع بأن الاتحاد الاشتراكي هو مصدر قوتها ومصدر وجودها .

وأن الاتحاد هو الذي يحظى الفرصة لهذه التنظيمات لتمارس عملها . وهو أيضا قادر على استقاط العضوية عن المنحرفين ـ والى أن يتكون الكادر السياسي الذي ولا شك ستنبثق فيه القيادات النقابية والتعاونية مستقبلا سيتطلب الامر تنسيقا في العلاقة بين الاتحاد الاشتراكي وبين كل من النقابة والتعاون .

٢ ـ ان تعرض الرئيس في خطابه بمجلس الأمة الى موضوع الانتاج والديمقراطية يكون مدار البحث في المؤتمر القومي العام القادم هو تأكيد للاستفادة من هذه المنظمات في مجال مناقشة الانتاج ومناقشة الديمقراطية من خلال الاجتماعات والمؤتمرات التي يقيمها وينظمها الاتحاد الاشتراكي العربي .

٧ — الديموقراطية والانتاج

هذان الموضوعان ليكون كل منهما مدارا للبحث فى المؤتمرات والندوات والاجتماعات التى تعقد سواء فى تنظيمات الاتحاد الاشتراكى أو التى ينظمها الاتحاد الاشتراكى بين التعاونيين والفلاحين ، أو بين النقابات والادارة وكل من يمثل الانتاج .. ستجعل المؤتمرات والاجتماعات جوانب موضوعية يلتقى حولها الناس فى محاولة لتحديد نقط الضعف وطرق العلاج واقتراحات للمستقبل مما يعطى المرحلة التى تبحث التحول الاشتراكى والدخول فى مرحلة الانطلاق مجالا للمس المشاكل لأعلى أساس جغرافى قد لا يبرز أطراف المشكلة ولكن على أساس موضوعى وقومى يساعد على اقتراح الحلول والمشاركة الايجابية .

الاستنتاج :

١ — فى مجال الانتاج ... هناك مشاكل عامة لا تدخل تحت مسئولية أحد . وهناك مشاكل موضوعية تخص الانتاج فى كل ميدان . وهناك مشاكل خاصة بكل مصنع فمن بين المسائل العامة : البحث فى الحوافز ، البحث فى تنظيم الجزاء من حيث هو وسيلة لمحاسبة المخطئ دعما للانتاج . وكذلك التطبيق الادارى للوائح العاملين — أما الوسائل الخاصة بكل صناعة فان التقاء النقابات العامة وممثلى الادارة مع ممثلى التخطيط قد يكون مجالا مفيدا لتحديد المشاكل العامة التى تتعرض لها صناعة بذاتها ويمكن أن تعود بعض هذه المسائل الى الوحدات الانتاجية فى المصنع لتناقش بوصفها مصدر المعلومات الاساسى .

ولكى يكون العمل الذى يتم فى هذه المؤتمرات مثمرا ومفيدا يجب أن يبتعد عن أى شكل من أشكال السلطة التنفيذية ليكون تعبيرا حقيقيا لا يتصف بالحرج أو المجاملة — وبذلك تتأكد معانى الديمقراطية كسلوك وممارسة على أساس أن الادارة والتنفيذ تخلع كل منهما عن نفسها ثوب السلطة عند المناقشة .

٢ — وفى المجال التعاونى .. فهناك ربط المنتجين فى المجال الزراعى بالأهداف التى تطلبها الخطة . وحث الجهود الشعبية لوضع الأهداف موضع التنفيذ والالتقاء مع برنامج عمل موحد باجراء متابعة نوعية على أساس مناقشة سياسة كل محصول على حدة منذ زراعته الى تمام تسويقه بشكله أو مصنعا ، مستهلكا محليا أو مصدرا — وكل ما يرى مناقشته من المسائل كتعبير عن صالح المنتجين المرتبط بالصالح القومى .

٨ ـ الانتخابـــــات

ان انتخابات الاتحاد الاشتراكى بالنسبة للوحدات الأساسية تكمل العامين طبقا للقانون وذلك فى ابريل ١٩٦٥ ٠

وبالنسبة للجمعيات التعاونية ستجرى انتخاباتها طبقا لنظامها الداخلى ٠

أما انتخابات النقابات العمالية فقد تمت فى يوليو الماضى ولمدة سنتين ٠

أما انتخابات النقابات المهنية فكل يجرى فى موعده طبقا للقوانين الخاصـــة بكل نقابـــة ٠

وبالنسبة لانتخابات لجنة المحافظة لم تتم وانما قامت هذه اللجان بالتعيين

من هذه الصورة يتضح أن عمليات الانتخاب متعددة ومتتابعة ـ وهـــذه الانتخابـات تؤثر على الانتاج من حيث أن المرشحين فى محاولتهم للحصول علـــى الأصوات ، يستعرضون القواعد الانتخابية بما لا يتفق مع الصالح العام ٠

الاستنتـــاج :

١ـ تترك الانتخابات الخاصة بالمهنيين والعمال والتعاونيين الى القوانين التى تنظم عملية الانتخابات فيها ٠

٢ـ بالنسبة لانتخابات لجان الوحدات الأساسية للجان الاتحاد الاشتراكى التى تحل فى ابريل ١٩٦٥ فيرى تأجيلها لحين انعقاد المؤتمر القومى العام الـــذى يتعرض لهذا الموضوع ويصدر فيه قرارا ٠

٣ـ ان عمليات الانتخابات فى غيبة الكادر السياسى ـ هى من قبيل تحصيل الحاصل

٩ ـ العناصـر الخائفـــة
وأسلوب التصـدى للتحديـــات والسلبيـــات

تنشأ مصادر الخوف فى كثير من الأحيان نتيجة لصور خاطئة يثيرها نوع من الوهـــم يتطلب تصحيحا ـ واذا ما ترك هذا الوهم فسيستمر أثره السيئ ـ ومن أمثلة هـــذه الصورة : مدير المصنع الذى يتصور أن فى تصديه للعامل المخلئ أو الموظف المخطـئ لن يكون مرضيا عنه ، لذلك لأن الثورة تناصر العمال مخطئين كانوا أو غير مخطئين ٠٠ أو المسئول الذى يخشى أن يتخذ قرارا فى نطاق مسئولياته خوفا من أن يحاسب فلا يهمه أن تتأثر المصلحة العامـــة ومصلحـــة العمـــل بـــدلا من أن يحاســـب

على تصرفه ٠٠ أو الخائفون من تطبيقات اشتراكية جديدة قد تتخذ ولا يعلمون ما هو الضمان على مدخراتهم ٠

الاستنتاج :

١ـ تحقيق مزيد من الديمقراطية ، ومزيد من المناقشات الخاصة بمصلحة الجماهير والتقاء القيادة بالقاعدة من خلال منظمات واجتماعات الاتحاد الاشتراكى ٠

٢ـ السعى المستمر لحصر الكفايات القادرة فى كل قطاع ليكون من بينهم الاختيار للمسئوليات الرئيسية بواسطة الاتحاد ، مع دقة هذه المسئولية وحساسيتها وهذه وسيلة تؤكد وسط المسئول بالاتحاد الاشتراكى ٠

٣ـ يجب أن يعطى أى مسئول سلطة كاملة توازى المسئولية حتى يكون مسئولا عن النتيجة

ثالثا : خطة العمل

وعند مناقشة طرق الحل ، بعد استعراض هذه العوامل باستنتاجاتها : نجد أنه من اللازم أن نسير فى ثلاث دوائر على أساس أنها عملية متكاملة وأن كلا منها يحدد مجالا رئيسيا يعمل على بلورة ودعم خطة العمل ٠

وهذه المجالات هى :

أ ـ فى الاتحاد الاشتراكى كتنظيم سياسى قائم

ب ـ فى مجال طرق التعرف على الأفراد الصالحين ٠

جـ ـ كل ذلك من خلال مناقشات موضوعية تدور أساسا حول الانتاج والديمقراطية ٠

والحل لهذا أن يكون تحقيق الغرض الأصلى هو : تجميع القوى الاشتراكية الصالحة القيادة وتنظيم جهودها ، وبلورة حوافزها الثورية ، لكى تكون دعامة التنظيم السياسى فى داخل الاتحاد الاشتراكى العربى ٠٠٠ وذلك على مراحل تستهدف أن تكون لدينا ركائز فى مختلف المستويات والقطاعات حتى مستوى الوحدات الأساسية ٠

وقد يكون الأمر العاجل الذى يمكن من قيام المؤتمر القومى العام ، وتشكيل اللجنة المركزية خلال فترة لا تتجاوز السنة : ان نركز على تكوين عدد يكفى لتولى القيادة على مستوى لجان المحافظات ولجان المراكز ولجان الأقسام والبنادر

وما فى مستواها (المؤسسات الجماهيرية التى تشمل أكثر من وحدة أساسية) وكذا القطاعات الرأسية من نقابات مهنية واتحادات عمالية أو صحفية أو جمعيات تعاونيـــة عامـــة ٠٠ الخ ـــ بعد اكتشافهم واختبارهم من خلال مناقشة موضوعى الانتاج ـــ والديمقراطية وذلك فى مجال الاجتماع والعمل من خلال الاتحاد الاشتراكـــى العربى والمؤتمرات التى ينظمها فى مجال الانتاج وفى مجال التعاون وذلك تمكين من اختيار الأفراد الذين يتشكل منهم المؤتمر القومى العام ، فيكون التشكيل علـــى مستوى المسئولية وعلى مستوى المناقشة وعلى مستوى الايمان بالنظام ٠ (وقد يكـــون شهر نوفمبر ١٩٦٥ موعدا مناسبا لاداء هذا العمل) ٠

وسيشترك فى دعم هذا العمل كل من الأمانات المتفرعة ـــ كل واحدة منهـــا طبقا لاختصاصاتها وميدان عملها : فأمانة الدعوة تنظم المحاضرات وتصدر النشرات بما توضح فى باب مناقشة العوامل فى هذه المذكرة ٠٠٠ وسيقوم المعهد بعمليـــة التدريب السريع الذى يتطلبه اعداد هذه القيادات فكريا فى هذه المرحلة ٠٠ كمـا تقـوم امانتا الاتصال بالعبء الأكبر فى متابعة جميع الانشطة فى داخل المحافظات بينما تتصدى أمانة النقابات جانب النقابات المهنية ٠٠ كما تقوم أمانة الفلاحـــين بدورها فى مجـال التعاون والعمال الزراعيين ٠٠ وستلبى أمانة الشئون الماليـــة والادارية تدبير جميع الاحتياجات ٠٠ كما تقوم أمانة الرقابة بتجميع البيانات والمعلومات التى تفيد كل الأمانات الأخرى ٠٠ وتتولى أمانة التنظيم الربـط بين جميع أعمال ـــ الأمانة ـــ وخاصة فى حصر الأفراد الذين يتم ترشيحهم من جميع الأمانات ٠٠ أما أمانة الشئون العربية وأمانة الشئون الخارجية فعلاوة على عملهما المحدد فى الميدان الخارجى والعربى فانه يمكن لهما أن يتعاونا فى توضيح الصورة وذلك فى مختلـف المجالات التى تتطلب رأيهما ومشورتهما ـــ كما يمكنهما المساهمة فى المجال الفكرى وفى الدعوة وفى القاء المحاضرات ٠

وسيكون لدوائر الشباب والمرأة فى هذا العمل دوره بالمثل ٠٠ كما سيعهد الى ادارة البحوث باعداد الاقتراحات الخاصة بالكفايات التى تشارك فى البحث الموضوعـــى وذلك فى الجوانب الخاصة ببحوث الانتاج والديمقراطية ٠٠ وبالمثل ستتولى امانـــة الرأسمالية الوطنية دورها الواضح فى هذا القطاع ٠

أما أمانة الصحـــافة فستقـوم بدراســـة هـــذه المذكـــرة لتصبح مدارا لعمـل خطـــة تفصيليـة لبنـاء موضوعى لهذه المرحلـــة ـــ وذلـــك علـى ضـوء خطة العمل ٠ ودعمـــا للخطـــة وابرازا لدور الاتحـاد الاشتراكى العربى ٠٠ كما تكون خطة الصحافة فى العمل منسحبة ايضا على باقى وسائل الاعلام ٠

وبهذا يمكن لجميع هذه المسئوليات أن تباشر فى كل الامانات الفرعية لتحقيـــق هذا الغرض وذلك طبقا لبرنامج تفصيلى اذا ما ووفق على هذه الخطة ٠

السيد زكريا محيى الدين :

لا أتصور اننا سنتظر سنة حتى نركز على تكوين عدد يكفى لتولى القيادة على مستوى لجان المحافظات ولجان المراكز ولجان الاقسام والبنادر .. مما يساعدنا فى تكوين المؤتمر العام وفى تقديرى بأن الخطية الاساسية هى تنشيط الاتحاد الاشتراكى واختيار الكادرات وهذه لايمكن مباشرتها الا اذا اخترنا بعض الناس ليساعدوننا على مستوى المحافظات والمراكز والاقسام .. وأعتقد انه فى مدى شهر او ثلاثة أسابيع او اسبوعين نكون قد انتهينا من اختيار القيادات على مستوى المحافظات والمراكز والاقسام فى شكل أمانات فرعية .. لان هذه الامانة العامة لايمكنها مباشرة العمل فى ٢٠ او ٢٥ محافظة .. كما انه لايمكنها النزول على مستوى الوحدات الاساسية وعددها سبعة آلاف وحدة لكى تقيم الناس .. اذن لابد ان نجتمع بالناس وهذه تساعدنا على عملية التقييم .. ويجب ان توجد أمانات فرعية على مستوى المحافظات والمراكز والاقسام ثم نعيد تقييمها .. وأقصد من هذا انه قد توجد وحدات غير صالحة .. فما هو موقفها بالنسبة للامانات المنتخبة ؟

ويجب ان نطمئن على هذه الخطوة قبل مباشرة اية عملية .

السيد خالد محيى الدين :

هذه نقطة هامة جدا .. وهذا واجبنا وليس من الضرورى ان ننتظر اسبوعين .. ولكن يمكن ان نقيم منطقة وننتهى منها ثم ننتقل الى منطقة اخرى وهكذا .

السيد كمال الدين الحناوى :

لابد ان نقوم بجولة فى الاتصال بالاشخاص الموجودين فى الامانات المقابلة لتنظيم الامانة العامة لكى نعرف الذين سيقع عليهم اختيارنا .. فالاتصال هو الذى سيعطينا المعلومات والحقائق الكافية ولكن لوعينا هؤلاء الاشخاص بطريقة السماع .. فقد تكون هذه الطريقة غير مضمونه .. فالاتصال هو الاهم .

السيد الرئيس :

من الواجب ان تكون عندنا الاجهزة الخاصة بنا فى المحافظات وفى رأيى بأن يكون فى المحافظات والمراكز والاقسام نفس التقسيمات الموجوده فى الامانه العامة .. فمثلا فى محافظة الغربية .. يجب ان يكون هناك اناس مسئولون عن العمال .. وكذلك فى السويس يجب أن نساعد هؤلاء الناس ونحددهم بكل شئ . لاننا لن نستطيع هنا ان نعمل بالنسبة لكل عمال الجمهورية .

السيد على صبرى :

فى الحقيقة كما قال سيادة الرئيس .. نبدأ من الآن .. ويوجد بعض الناس الصالحين على مستوى المحافظات ولم نخش منهم ولانخشى من سوء الاختيار حتى على مستوى الانتخاب العام

٠٠ ونأخذ مثلا أعضاء مجلس الامة ٠٠ لقد تم انتخاب هؤلاء الناس ٠٠ وهؤلاء موجودون في المحافظات ٠٠ والقاعدة موجوده أيضا في المحافظات ٠

السيد الرئيس :

بالنسبة للمحافظات فيلزم لنا الآتي :

أولا : نعيد النظر للاستغناء عن العناصر الغير نشطه ٠

ثانيا : يجب ان تتفرغ العناصر القيادية في المحافظات للعمل وتحدد لهم مرتبات شهرية ويكون الامين في المحافظة على مستوى المحافظ ونفضل ان يكون الامين متفرغا اى نعتبر العملية كأنها وظيفة له ٠٠ وبعد ان يتم هذا في المحافظات ٠٠ نبحث الوضع على مستوى المراكز والاقسام اذ يتم نفس الشئ بالنسبة للتقسيمات الفرعية ٠٠ بحيث يقوم المسئولون عن قطاع العمال بتحديد المسئولية عن العمال في المحافظات ثم تحديد المسئولين في المراكز والاقسام حتى نصل الى الوحدات الجماهيرية ٠٠ اى يجب ان يوجد تسلسل للخطة ٠٠ والمفروض في المسئول عن كل قطاع ان يعمل في الخارج ٠

السيد انور سلامه :

بخصوص موضوع النقابات ٠٠ فيجب ان تكون له خطة ٠٠ لأنني اخشى ان نرجع الى الوضع الحالي وقد يكون اقوى من الاتحاد الاشتراكي ثم يقوم الاتحاد الاشتراكي بهز النقابات ٠٠٠ ارجو ان يكون هذا الموضوع محل مناقشة لأن النقابات موجوده ونحن منضمون الى الاتحاد الدولي للعمال وتوجد اتفاقيات دولية ٠٠ حتى تكون نتيجة الدراسة دليل عمل بالنسبة لنا ٠ نريد ان نكون واضحين فيها حتى نعرف طريقتنا بوضوح ٠

النقطة الثانية : ارى عند الاختيار الا ننظر الى الشخص هل هو من النقابه او من لجنة الاتحاد الاشتراكي بل يجب ان يكون اساس اختيارنا للاشخاص الذين نثق فيهم ويكونوا قياديين حتى لو لم يكونوا اعضاء في اللجان النقابية لان اختيار القيادات في النقابات يختلف عن موضوع الاختيار التي نحن بصدده ٠

السيد حسين الشافعى :

لقد اخذ هذا الموضوع دراسات كثيرة وذكرت آراء ومقترحات كثيرة حول هذا الموضوع .. وقد حولت جميع البحوث للسيد / عبد السلام بدوى لتجميع كل الآراء والبحوث ولكى يخرج الموضوع باقتراح محدد .

السيد الرئيس :

ماهو وضع الاتحاد الاشتراكى بالنسبة للنقابات .. هل هناك ضرورة لوجود النقابات .. وهل هناك ضرورة لوجود الاتحاد الاشتراكى ؟
لاشك ان الاتحاد الاشتراكى هو المنظمة الاساسية وأعضاء النقابة اصلهم أعضاء الاتحاد الاشتراكى .. والتناقضات الموجوده الآن بين الاتحاد الاشتراكى والنقابة يجب ان نحلها .. هذا هو الموضوع ...
هل نلغى الاتحاد الاشتراكى ؟ أم نلغى النقابة ..

السيد انور سلامه :

لايمكن ذلك

السيد الرئيس:

اذن توجد تناقضات .. وهذه التناقضات نتيجة وجود المنافسه بينهما .. والذى اتصوره ان يكون هناك عدد كبير من أعضاء الاتحاد الاشتراكى أعضاء فى اللجنة النقابية واذا كانت هناك عناصر قيادية فى كل مؤسسة جماهيرية .. فان هذه العناصر هى التى ستدخل لجنة الاتحاد الاشتراكى واللجنة النقابية والا فان العملية سيكون بها خلل .

السيد انور سلامه :

الصعوبه فى كون عضو النقابة عضو فى الاتحاد الاشتراكى وهذا شرط اساسى فى انتخابات النقابة .. وارجو ان تتسع صدورنا لهذا الموضوع .. وكون عضو النقابة عضو فى الاتحاد الاشتراكى .. فهذه

هى الصعوبة ٠٠ حتى اذا سقطت عنه عضوية الاتحاد الاشتراكى فسوف يفصل من النقابة ٠٠ ولكن بالنسبة لعملية الانتخابات اليوم ٠٠ فمثلا يتم انتخاب انور سلامه عضوا بالنقابة ٠٠ ولو حدثت انتخابات أخرى قد لا يفوز انور سلامه فيها ٠٠ وهذا نتيجة المزايدات النقابية والدول الشيوعية تسير بطريقة أخرى ٠٠ توجد النقابة ومندوب الاتحاد الاشتراكى ٠٠ وهذه تأتى بالترشيح ٠٠ كيف يتم الترشيح ؟ يجتمع الحزب ويرشح بعض افراد معينين ٠٠ وتعرض الاسماء على الجمعية العامة للحزب التى تقبل ترشيحهم ٠٠ ويجرى استفتاء على هؤلاء الافراد لانتخاب الافراد اللازمين ٠٠ وبهذا لا يوجد ازدواج ويعرف هؤلاء الافراد بأن الحزب هو الذى ادخلهم النقابة ٠

السيد الرئيس :

اننا نريد ان نسير بطريقة تختلف عن طريقة الدول الشيوعية اذ أننا نسير على أساس ديمقراطى فى جميع مستوياتنا حتى اننا نخالف الجزائر فى طريقتها وقد تناقشت فى هذه العملية مع الرئيس الجزائرى ٠٠ فالمتبع فى الجزائر ان ينزل مرشح واحد ٠٠ وحصلت مساومات كثيرة لكى ينزل أناس معينين وننزل عدد كبير لا يعرفهم الرئيس بن بيللا وقد لا يكونوا صالحين ٠٠ وبالنسبة لنا ننزل عدد كبير فى الانتخابات ٠٠ أى ان الطريقة التى نريد ان نسير عليها طريقة تختلف عن المتبع فى الدول الاخرى ٠٠ والغرض من هذا — نحن ننظر الى المستقبل — لا نريد للبلد فى المستقبل ان تقع تحت سيطرة أفراد او اشخاص ٠٠ لنفرض انه تولى السلطة شخص عنده نزوات ٠٠ فسوف يسىء استعمال السلطة ٠٠ اذن طريقتنا التى نسير عليها هى على أساس ايجاد ديمقراطية مع الاشتراكية ٠٠ وسوف نتعب فى ذلك لكن بدون هذا سوف نسير فى مجاهل لا نعرفها ٠ ونحن نبحث عن وضع أساس للبلد لكى تسير عليه فى المستقبل ٠٠ اننا الان موجودون ٠٠ وغدا غير موجودين ٠٠ والحل الوحيد لضمان الامان والكرامة والسلام للبلد ان نسير على أساس ديمقراطى ٠٠ وأنا اعتبر ان الاشتراكية فى العالم فى ازمة وهى ازمة الديمقراطية ٠٠ فمثلا بالنسبة لما حدث فى الاتحاد السوفيتى ٠٠ تجاهلوا الشعب كله فى عملية عزل خروشوف وفى رأيى لم نحل هذا الموضوع ولكن نسير فيه على خطوات ٠٠٠ والخطوة الاولى اننا فتحنا باب الانتخابات ولكن هذا لا يمنع من ظهور شخص فى مجلس الامة يبين أن هناك تناقض ٠٠ ونحن نعتبر ذلك علامة صحة وليست علامة مرض ٠

النقطة الثانية لا نريد ان يكون العمل السياسى احتكارا لفئة معينة ٠٠ لان هذا يسبب جمودا وندخل فى ديكتاتوريات لا أول لها ولا آخر ٠

النقطة الثالثة : اذا لم نسر فى طريق الديمقراطية فسوف ندخل فى عمليات محسوبيات وعمليات لا أول لها ولا آخر ٠٠ وفى المستقبل طالما انه توجد الديمقراطية لن يستطيع احد ان يفسد ٠٠ نريد أشخاصا يقولون عن فلان كذا وكذا وفلان عمل كذا وكذا ٠٠ حتى الان لا يوجد هؤلاء الاشخاص ٠٠٠٠ والسبيل الوحيد لهذا هو الديمقراطية ٠٠ والكلام الذى قيل عن خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى

بعد عزله من الحكم بخصوص تعيين زوج ابنته رئيسا لتحرير جريدة برافدا لم يكن أحد يجرؤ أن يقولـــه عندما كان فى الحكم ٠٠ لان النظام هناك فيه عيوب ٠٠ ونحن نريد نظاما بحيث يخرج أفراد يقولـــون بأن رئيس الجمهورية قام بتعيين زوج كريمته فى احدى الوظائف ٠٠ اذا كنا نفترض أن هذا أساسنا فـــى الاشتراكية فلا بد أن نفتح العمل السياسى للناس وستأتينا مشاكل وتناقضات يجب ان نحلها ٠٠ فانه فـــى بلد مثل بلدنا لظروفها ولنفسية الشعب تحصل فيها تناقضات لا أول لها ولا آخر ٠

اذن يجب علينا ان نعمل بطريقة أخرى ٠٠ وقلت فى الجلسة الماضية اننا نسير بطريقة أخـــرى وهى ليست طريقة ديكتاتورية البلوريتاريا بل هى طريقة الديمقراطية ٠

وبالنسبة للوعى لو استطعنا ان نخلق قيادات تقوم بتوعية الناس لا يحدث مثل هذا الكلام ٠٠ فمثلا بالنسبة للنقابات كانت توجد مشاكل كثيرة فى الماضى اما اليوم فلا توجد الا أسباب فرعية واسباب صغيرة مثل الخصومات والعقوبات واشياء من هذا القبيل يجب ان نتحمل ٠٠ ولكن لا يمكن أن نقول نحـــدد عدد المرشحين ٠٠ يمكن أن يتحدد عدد المرشحين بالنسبة للاتحاد الاشتراكى ٠٠ ولكن بالنسبة للنقابـــة لا يمكن تحديد عدد المرشحين فلو تقدم عشرة افراد انفسهم للترشيح فى عضوية النقابة فيجب أن يـــتم ترشيح هؤلاء العشرة ٠٠ وسوف توجد مشاكل وعلينا ان نحلها ونقوم بالتجديد والخلق ٠

السيد / أنور سلامه :

هل يمكن ان يكون الجهاز الذى يمثل النقابة هو الذى يمثل الاتحاد الاشتراكى ؟

السيد الرئيـــس :

لا مانـــع من ذلك ٠

السيد أنور سلامـــه :

من ضمن المشاكل انه يوجد جهازان وقيادتان وكل منهما يريد أن يتقرب للعمال

السيد / الرئيس :

يمكن ان نحدد يوم واحد لانتخابات النقابة والاتحاد الاشتراكى ٠

السيد / أنور سلامـــه :

يمكن ان نقول للجنة النقابة ٠٠ نريد عشرين عضوا فمن ينجح فى انتخابات الاتحاد الاشتراكـــى سوف يكون عضوا فى النقابة ٠

السيد الرئيـــس :

هل عمل النقابة هو عمل الاتحاد الاشتراكى ؟ ما هو عمل النقابة وما هو عمل الاتحاد الاشتراكى ؟ هذا الموضوع يجب ان يبحث ٠

السيد / كمال الدين رفعت :

ان تقديرى للعملية فى المصنع انه يوجد جهازان جهاز النقابة وجهاز الاتحاد الاشتراكى ٠٠ والذى حدث فى اول الامر داخل المصنع هو انه لم ينضم اعضاء النقابة الى وحدة الاتحاد الاشتراكى وابتعدوا عنها

والنقابة تعتبر جهازا سياسيا حسب الميثاق ولكن توجد قوة أخرى وهى لجنة الاتحاد الاشتراكى فحدث بينهما تصادم ٠٠ وكيف نقضى عمليا على هذا التصادم ؟ هذه هى المشكلة ٠

السيد / زكريا محى الدين :

ان المشكلة شخصية ٠٠ فالنقابة ولجنة الاتحاد الاشتراكى ومثلوا العمال فى مجلس الادارة كل منهم يتصور أنه مسئول عن كيان المصنع ٠٠ واذا حاولنا أن نضع اختصاصا لكل منهم ٠٠ فانه فى التطبيق لن ينفذ أحد هذا الكلام ٠٠ ولذلك يجب أن نمنع هذه التناقضات ٠٠ وقد قدمنا مذكرة أوردنا فيها أربعة حلول ٠٠ وسأرسل اليوم حلا خامسا ٠٠ وكل حل له مزاياه وعيوبه والحل الخامس هو أن نضم رئيس اللجنة النقابية وسكرتيرها الى لجنة العشرين ٠٠ ونقصر ترشيح الأعضاء الأربعة لمجلس الادارة على أعضاء اللجنة النقابية ولجنة الاتحاد الاشتراكى لأنهم يمثلون القيادات الموجودة فعلا فى المصنع ٠٠ وهم اليوم يرفضون حضور أى اجتماع مشترك بين اللجنة النقابية ولجنة الاتحاد الاشتراكى ٠٠ فما الذى يجبر أيا منهم للحضور ؟ ان هذا يحتاج الى اجراءات وتحديد اختصاصات تبين أن الاتحاد الاشتراكى يمثل القوة فى المصنع فعلا ٠٠ وهناك حلول كثيرة ٠

السيد الرئيس :

فى رأيى انه يجب ان نؤجل البت فى هذا الموضوع بعض الوقت الى أن نتحرك ٠٠ فنحن حتى الآن نتكلم فى المكاتب ٠٠ وعندما نحرك الاتحاد الاشتراكى وننشطه نبحث هذا الموضوع ٠٠٠ والحقيقة انه لو أن لجنة الاتحاد الاشتراكى فصلت عضو النقابة الذى يرفض حضور اجتماع تدعو اليه لجنة الاتحاد الاشتراكى ما كان عضو اللجنة النقابية ليتأخر فى حضور الاجتماع ٠٠ أى أن العملية هى هل الاتحاد الاشتراكى محترم أم غير محترم ؟ ٠٠ وعلى كل نؤجل البت فى هذا الموضوع الى أن نمارس العملية ٠

السيد / سيد موعى :

ان الصورة التى نتكلم عنها موجودة أيضا فى داخل القرية ٠٠ فاننا نجد أن مركز القيادة فى أية قرية يتمثل فى لجنة الاتحاد الاشتراكى والجمعية التعاونية ومجلس القرية وأحيانا تكون هناك نقابة عمالية ٠٠ ولا شك ان المجتمع الريفى فى القرية متأثر بوجود قيادات متعددة على مستوى القرية ٠٠ وأنا لا أريد أن أتكلم فى طريقة التوحيد ٠٠ وانما أتكلم من الزاوية التى تهمنا اليوم وهى : وصول دعوة الاتحاد الاشتراكى الى مستوى القرية ٠٠ فالتنظيم الموجود حاليا بشكل أول عقبة فى هذا السبيل ٠٠ والحاصل الآن أن الجمعية التعاونية أقوى من لجنة الاتحاد الاشتراكى على مستوى القرية ٠٠ وهذا الوضع سيستمر فترة طويلة حتى اذا حاولنا أن نقوى الاتحاد الاشتراكى لأن جميع الفلاحين متصلون — بحكم المصلحة — بالجمعية التعاونية أكثر من اتصالهم بالاتحاد الاشتراكى ٠٠ وهذه نقطة ناقشتها مع سيادة الأخ كمال رفعت على أساس ان التنظيم فى فترة الانتقال الحالية لابد أن يرتبط

ما بين المصلحة الخاصة الاشتراكية والمصلحة السياسية ٠

السيد الرئيس :

المفروض ان الاتحاد الاشتراكى هو المنظمة " الأم " ومن يحارب الاتحاد الاشتراكى يفصل ٠٠ ومن يتصدى للاتحاد الاشتراكى يفصل ٠٠ ثم ٠٠ أليس أعضاء الجمعية التعاونية أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى ؟ ٠٠ وكذلك أعضاء مجلس القرية ٠٠ فاذا كان الاتحاد الاشتراكى قوة فان كل من يتصدى له لا بد ان يفصل ٠

السيد / سيد مرعى :

هذا يمكن ان يكون حلا لو ان مجلس ادارة الجمعية أصله من داخل لجنة الاتحاد الاشتراكى بحيث تكون لجنة الاتحاد الاشتراكى هى الأصل وتتفرع منها الأجهزة الأخرى ٠٠ ولكن فى الصورة الحالية نجد ان لجنة الاتحاد الاشتراكى منتخبة ٠٠ ومجلس ادارة الجمعية منتخبة ٠٠ فالاثنان على مستوى واحد ٠٠ ولذلك يجب ان توجد — فى داخل القرية — منظمة سياسية تتبع منها جميع المنظمات السياسية الاخرى ٠

السيد الرئيس :

ولكن ليس من الضرورى ان يكون الأعضاء هنا هم نفس الأعضاء هناك ٠٠ والحقيقة أنه اذا كانت لجنة الاتحاد الاشتراكى قوية ٠٠ وتستطيع أن تتصدى لكل من يخرج عن دوره فان كل الناس ستدخل فى كنف هذه اللجنة ٠٠ ولذلك فانى أقول انه لا بد اولا من ا يا اللجان ال جربة فى القرى والمصانع وخلق الاتصال بيننا وبينها ٠٠ فلنجرب هذا ونرى نتيجة التجربة ٠٠ وبعد ذلك نخلق الكادر المسئول فى المصنع او القرية ٠٠ فاذا قامت الجمعية التعاونية بأعمال خارج نطاق دورها وتتعارض مع الاتحاد الاشتراكى نحلها ٠٠ كذلك النقابة ٠٠ وبذلك يظهر ان الاتحاد الاشتراكى هو الصورة الأساسية ٠٠ وعلى هذا الأساس فان كل الناس وكل الأجهزة ستدخل فى كنف الاتحاد الاشتراكى ٠٠ أما اذا كان فى الاتحاد الاشتراكى انتهازيون وكذا وكذا الى آخر هذا الكلام فان الصورة تكون بالعكس ٠٠ وعلى كل يحسن بنا ان نؤجل الكلام فى هذا الموضوع ٠

السيد الدكتور / رشدى سعيد :

ان موضوع الانتخابات مهم جدا ٠٠ ولكنى أختلف بعض الشيء مع سيادة الرئيس ٠٠ لأن الواقع أننا اذا كنا سنأخذ بنظام الحزب الواحد او تحالف الدولة كلها فلا مناص من ان نأخذ المرشحين على أساس المبادىء ٠٠ وهذا صعب والاّ فان الانتخابات ستكون قائمة على أشخاص وليس على مبادىء ٠٠ وفى كل الدول نجد ان التنظيم السياسى يرشح اى شخص على مبادىء معينة ٠٠ ولكن عندنا

ستدخل كل الناس الانتخابات على أساس الميثاق وعلى أساس انها تحب جمال عبد الناصر .. وفى هذه الحالة ما هو الأساس الذى يتم الاختيار بناء عليه خصوصا فى الدوائر الكبيرة ؟ .. وفضلا عن ذلك فاننا فى المرحلة القادمة ننتظر مصاعب ونريد من الشعب بعض تضحيات .. وأنا كعضو فى الاتحاد الاشتراكى اذا رشحت نفسى فى الانتخابات سأقول للناس انه يجب ان نوفر وندخر .. ولكن مرشحا آخر اذا قال لهم انه سيسهل الاقتراض حتما سينجح فى الانتخابات وأسقط أنا .. لقد كان الوضع فى الماضى اننى كنت انتخب مرشح حزب الوفد لانى أعتقد ان حزب الوفد هو الأحسن .

خلاصة قولى اننى أريد ان اربط الانتخابات ببرنامج معين بالنسبة لكل مرشح بدلا من ان يكون كل المرشحين لهم برنامج واحد .. وبالنسبة لى فى انتخابات مجلس الامة كان فى دائرتى ١٦ مرشحا كلهم مثل بعضهم .. الحقيقة ان هذا موضوع يستحق ان نفكر فيه حتى يمكن ان نربط الانتخابات بالمبادىء لا بالأشخاص لأن الاختيار او الانتخاب على اساس الاشخاص امر صعب .. فأنا عندما أقول للناس اننى سأخفض مدة الدراسة بالمعاهد الى ثلاث سنوات سيغضبون منى .. ولكن لا بد من تنفيذ ذلك لانه فى صالح البلد .

السيد الرئيس :

اننا نستطيع ان نضع قواعد للكلام الذى يقال واى شخص يقول كلاما خارجا على هذه القواعد نفصله .. ولكن اذا جعلنا عملية الانتخابات على أساس " قائمة " فان معنى ذلك أننا جعلنا العمل السياسى احتكارا لمجموعة من الناس .. وانا أعتبر ان الناحية الديمقراطية أساسية بالنسبة لنا كدولة فى ممارستنا للاشتراكية .. ثم اذا كان هناك انتهازيون نفصلهم .. والحقيقة ما هو الأساس الشخصى .. هو أن يكون الشخص مؤمنا بالمبادىء ومقتنعا بها ولا يمارسها على أساس شخصى أى أنه يمارس المبادىء ممارسة فعلية ..

ان الدول الشيوعية لا يوجد فيها برلمان .. ونحن لدينا برلمان يجتمع باستمرار ويناقش .. ولكن الاتحاد السوفييتى فيه مجلس السوفييت الأعلى الذى لا يجتمع الا مرة واحدة فى السنة .. أى أنه توجد ديكتاتورية فى الاتحاد السوفييتى .

الدكتور / رشدى سعيد : الحقيقة أننى كعضو مجلس الامه قد لا يعجبنى وزيرا ولكنى محرج لأنى أشترك معه فى تنظيم واحد ولا أستطيع أن أفعل شيئا حياله .

السيد الرئيس : مالذى لا يعجبك فيه ؟ هل هو دمه أم عمله ؟

الدكتور / رشدى سعيد : عمله .

السيد الرئيس : يوجد مجلس الأمه يمكن أن تتكلم فيه وتقول مالذى لا يعجبك وهذا ما أقصده بالناحية الديمقراطية والا فانك اذا كنت تقول أنك محرج فمعنى هذا أننا تركنا الخطأ دون أن نصلحه ومجلس الأمه جزء من التنظيم السياسى الذى نمارس فيه هذا العمل .. ولذلك أقول اننا لو سرنا بطريقة القائمة سيستمر الخطأ لأن الشلة الأقوى هى التى لها حماية والشلة الضعيفة هى التى تهاجم وستوجد بذلك شلتان شلة قوية وأخرى ضعيفة أو توجد مجموعتان .. مجموعة ذات حماية وأخرى ليس لها حماية .. وأنا أقول ان الديمقراطية هى التى تحل لنا هذه المشاكل كما أقول اننا نقوم بتجربة جديدة سنجد فيها مشاكل وأخطاء ولكن يجب أن تحل وأنا اعتبر مجلس الأمه جزءا من التنظيم السياسى .. بدلا من أن نمكث فى حجرة مغلقة ونتباحث يجب أن نشرك الناس معناه أن تجربتنا تختلف عن الغرب وعن الشرق .. لا شك لو سرنا بطريقة غير هذه الطريقة وطبعا أنا وصلت الى هذا بعد تفكير طويل جدا لدرجة أن تفكيرى وصل فى بعض الأوقات أن نقوم بعمل حزبين اشتراكيين وكل حزب منهما ينزل الانتخابات .. لكن وجدنا أن هذا التفكير خاطئ لأننا سوف نقسم القوى الاشتراكية التى لم تتجمع أصلا — وفى الحقيقة يوجد الآن حزبين .. حزب رجعى وحزب اشتراكى والحزب الاشتراكى هو الذى نتكلم عنه الآن .. والحزب الرجعى موجود بصفة غير رسمية .. فلو قسمنا الحزب الاشتراكى الى تسمين فكأننى فتت — قسمت القوى الاشتراكية الموجودة الى تسمين صغيرين .. ولكن بعد أن نقضى على كل الرواسب الرجعية والاستغلالية يمكن أن نوجد حزبين اشتراكيين .

الدكتور / رشدى سعيد :/ هذه عملية صعبة جدا .

السيد الرئيس : بل هى عملية مستحيلة فى الوقت الحاضر ولكنها دخلت فى التفكير النقطة الأخرى تريد ديمقراطية مع الاشتراكية .. ولو استطعنا أن نأخذ الحزب ونأخذ الأفراد .. فهذا يعطينا فرصة للحصول على الأفراد

والعناصر القيادية .

الدكتور / رشدى سعيد : لقد درسنا عملية الانتخاب على أساس نظرية الاحتمالات فوجدنا أنه يمكن أن ينجح فى الانتخابات أناس لا نريدهم .. وربما يصل الى المراكز أناس لا تقصد القاعدة اطلاقا أن توصلهم اليها .

السيد الرئيس : لدى تقرير عن مجلس الأمه بأن ٩٠ ٪ من الأعضاء أو أكثر وصلوا الى المجلس بصورة سليمة .

الدكتور / رشدى سعيد : هل هذا التقرير مبنى على أساس السماع ؟

السيد الرئيس : مبنى على عدة عوامل منها السماع والمصبية والاحترام .

الدكتور / رشدى سعيد : ألم يوجد من بينهم انتهازيون ؟

السيد الرئيس : لم تنجح الانتهازية فى انتخابات مجلس الأمه .. ولكن يجوز أن يكون شخص قد " فلت " نجح من الانتهازيين .. ولقد كشف الناس الانتهازيين دون أن نعمل نحن على كشفهم .. فاذا عملنا فسوف يزداد الوعى لدى الناس .. فمثلا نجد أن صاحب شركة زوزو قد صرف كثيرا فى الانتخابات ولكنه لم ينجح ونجح سيد جلال .

.. كما أن الجابرى صرف مبالغ كثيرة فى الانتخابات السابقة ورغم هذا لم ينجح .. لا نفترض فى الناس أنهم لا يفهمون " بهايم " .. فقد رشح مدير الجمعية التعاونية بالاسكندرية نفسه فى الانتخابات .. وقام بعلم الجمعية التعاونية فى الحى الذى رشح نفسه فيه بجميع الأصناف وحرم الجمعيات الأخرى وصرف كثيرا .. ورغم هذا لم ينجح فى الانتخابات .

الدكتور / حسين خلاف : لماذا لم يجازى هذا الموظف ؟

السيد الرئيس : لا يوجد من يوقع الجزاء .

الدكتور / حسين خلاف : هذه عملية ليست من الاشتراكية فى شيء بل ضد الاشتراكيه ومثل كهذا فى حى كامل يهدم جميع القيم التى نتحدث عنها .

السيد الرئيس : هل يوجد اتحاد اشتراكى يقوم بعملية الرقابة ؟

ليس هذا المثل فقط هو الموجود . ولكن يوجد العشرات فى الشركات والمؤسسات سلوكهم غير اشتراكى وقد أعددت بيانا عن القطاع العام .. ويجب أن نستغنى

عن عدد كبير من الذين يعملون فيه .

الدكتور / رشدى سعيد : ان هذه العملية صعبة جدا وتحتاج الى وعى .

السيد الرئيس : ان الأخ رشدى سعيد يتكلم وهو متأثر بالدراسات الخاصة بالأحزاب .

اننا نريد عمل شيء جديد .. ماذا نعمل ؟ أعتقد أن ما أقوله ينفعنا وغيره لا ينفعنا .

الدكتور / رشدى سعيد : / سوف توجد بعض المشاكل .. علينا نحن ككادر سياسى أن نحلها .. فمثلا يستعد بعض أساتذة الجامعات للسفر لحضور المؤتمرات العلمية . ولم يوافق على طلبهم .. ولحل هذه المشاكل يجب أن نقول لهم بصراحة أنه غير مسموح بالسفر لحضور المؤتمرات العلمية ويمكن بهذه الصراحة أن نريح هؤلاء الناس ونستريح .

السيد الرئيس : الشخص الذى ينجح فى الانتخابات ولم يقم بتفهيم الناس فلن ينتخب مرة أخرى .. وليس أمامنا غير هذا السبيل اذا كنا نريد عملا اشتراكيا ديمقراطيا .. ولكن لو عملنا دكتاتورية بألف شخص عملية لا تنفعنا .. ولو تم هذا فان ثروات البلد سوف تذهب الى الأقارب والمحاسيب والشلل والأصدقاء .

الدكتور / رشدى سعيد :/ لم أقصد هذا .

السيد الرئيس : يوجد نظامان فى العالم .. ونحن نريد أن نجتهد ويكون عندنا تصور فى كيفية السير بهذه العملية .. وعلى العموم أمامنا أربع سنوات ونصف على انتهاء دورة مجلس الأمه .

الدكتور / رشدى سعيد : اننى لا أتكلم عن مجلس الامه .. لكنى أتكلم عن انتخابات الوحدات الأساسية .. فاننى أتصور الوضع أننا نريد أن نوصل الأشخاص الذين

عندهم وعسى كامل الى المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى .

السيد الرئيس : هذا عملنا .. وعلى قدر العمل والتنظيم قياس نجاحنا والمناقشة بعد ذلك تكون عن خطة العمل .. ولا مانع من الموافقة على ما جاء بالمذكرة الخاصة بخطة العمل أما بالنسبة لموضوع الانتخابات .. فانا ضد فكرة الاعتراض على المرشحين وكل هذه الموضوعات سوف نبحثها .. ولدينا بيان بأسماء الأشخاص الذين تريدونهم أن يعملوا معكم .. ولى ملاحظات :

الملاحظة الأولى أن هناك أسماء متكررة .

الملاحظة الثانية أن هناك أشخاص كانوا معتقلين أو شيوعيين .

والشيوعيون الآن ينقسمون الى قسمين : قسم انضم الى التنظيم الشيوعى وقسم لم ينضم الى التنظيم الشيوعى وطبعا لا يمكن أن نعلم للشيوعيين وأنا لا أعتبر الأخ خالد محيى الدين شيوعيا لأنه لم ينضم الى التنظيم والا ما اخترناه .. ولا نريد الرجعيون .. وبالنسبة للشيوعيين الذين خرجوا من المعتقل ولم ينضموا الى التنظيم يحتاجون الى فترة ويوضعون تحت الاختبار حتى نتأكد من سيرهم فى الطريق السليم .

وأرى أن نقلل العدد ما أمكن الى ثلاثة أشخاص ثم نزيد العدد بعد ذلك .

السيد / زكريا محيى الدين : اننى ألاحظ أن هناك سحب للأشخاص من المحافظات والاقسام الى المستويات الأعلى .. وبذلك سيكون العدد كبيرا جدا على حساب المحافظات والأقسام .. فمن الذى سيعمل فى المحافظات ؟

ثم ان الاشخاص الموجودين في المحافظات خصوصا محافظة القاهرة والاسكندرية يجب أن يكونوا مكملين للامانة العامة في القاهرة لوجودهم بها .

السيد / الرئيس :

لا أريد أن يتم اختيار الاشخاص بالاتفاق مع النقابات لان بعض النقابات فيها عناصر رجعية .

وبالنسبة للزراعيين .. ففي الحقيقة نريدهم حركيين ونشطين ويكونوا في نفس الوقت اشتراكيين .

المهندس / احمد عبده الشرباصي :

يجب أن نستعين بالاشخاص الذين تكلم عنهم سيادة الرئيس .. ويوجد بعض صغار الزراع في مجلس الامة يمكن أن نستفيد بهم ونطعم بهم العدد الذي نريده .

السيد / الرئيس :

يمكن أن نؤجل الكلام في هذه الاسماء لان هذا العدد كبير ويمكن أن يكتفى كل قطاع حاليا بـ ٣ أو ٤ أشخاص .

السيد / كمال الدين الحناوي :

بالنسبة للاتصال لا بد أن نأخذ موافقة على بعض الاسماء في حدود العدد الادنى لكي نبدأ العمل .

السيد / خالد محيي الدين :

وبالنسبة لاختيار الافراد بقطاع الصحافة ؟

السيد / الرئيس :

لا مانع من الموافقة .. ونريد أن نسمع الآراء بالنسبة لاختيار الأفراد .

السيد عباس رضوان :

بالنسبة للدعوى .. يمكن ان تكون الامانة الوحيدة التى تبدأ العمل بمجموعة كبيرة من الافراد حتى تستطيع ان تنذى جميع الامانات الفرعية .. حيث المطلوب منها نشرات ومتابعة المعهد .

السيد الرئيس :

ماهو الرأى بالنسبة للسيد / جابر جـــاد عبدالرحمن ؟

السيد حسين الشافعى :

سيادته متخصص فى الاقتصاد والتعاون ومن الناحية الحركية يعتبر صالحا ونشطا .

السيد الرئيس :

وبالنسبة للسيد حسين فوزى ؟

الدكتور نور الدين طراف :

كان يعمل بجامعة الاسكندرية .

السيد الرئيس :

وبخصوص السادة : عبدالرزاق عصمت — حلمى مراد . وعبدالمجيد الشربينى — محمد انيس — صلاح مخيمر — عاطف غيث .

الدكتور حسين خـــلاف :

السيد عاطف غيث يعمل استاذا للاجتماع بجامعة الاسكندرية .

السيد الرئيس :

هل يوجد اعتراض عليهم ؟

السيد طلعت خيرى :

ان سيادته كان من بين الافراد الذين تم اختيارهم فى قطاع الشباب .. ولم يتمش معنا ولم يحضـــــر .

السيد زكريا محيى الدين :

انه يعمل مع الاخ حسن ابراهيم باخلاص .

السيد الرئيس : وبالنسبة للسيد / سعيد خيال .

السيد // عبد السلام بدوى : كان سيادته معتقلا ٠

السيد / الرئيس : أمين عز الدين وعبد المغنى سعيد ٠٠ هل يضمن الأخ أنور سلامة عبد المغنى سعيد ؟

السيد / أنور سلامة : نعم

السيد / الرئيس : كان يعمل مع الأخ كما ل رفعت وهو الذى اكتشف ميوله ٠٠ وبخصوص السادة : لطفى الخولى ـ كامل زهيرى ٠

السيد / شعراوى جمعة : لقد رشحت السيد / كامل زهيرى للعمل معى ٠٠ ويمكن أن يساهم فى الدعوة لو طلب منا ذلك ٠

السيد الرئيس : يتم الاتفاق على هذا فيما بينكم وكذلك تنسيق أفكاركم ٠ بالنسبة للأسماء ٠٠ فأنا أعترض على الرجعيين والشيوعيين ٠

السيد / عبد السلام بدوى : بعض الناس موقفهم غير معروف ٠٠ كما أنه تم الافراج عن المعتقلين ٠٠ لم نعرف : مدى الاستفادة بهم ٠

السيد / الرئيس : لا يمكن أن ينضم الينا الشيوعيون والرجعيون ٠٠ ويمكن أن نتكلم عن كل واحد ٠٠ وحسب معلوماتى عن الشيوعيون ٠٠ أن جزءا منهم قد انضم الى التنظيمات ٠٠ وهؤلاء مصيرهم الاعتقال ٠٠ ولا مفر من ذلك ٠٠ حيث يتصورون أن الافراج تم عنهم بناء على طلب الاتحاد السوفيتى ٠٠ وبعضهم رفض أن ينضم الى التنظيم الشيوعى وهؤلاء لهم أمل فى العمل معنا مثل عبد العظيم أنيس ٠٠ وعلى هذا الأساس يمكن أن تجتمعوا وتبحثوا الموضوع ٠٠ وبالنسبة للرأسمالية الوطنية : محمد رشدى ٠٠ أعتقد أنه ليس حركيا ٠٠ ثم على الجريتلى ٠٠ أعرف أنه رجل اقتصاد ٠٠ فهل يهتم بالعمل السياسى ؟

السيد / المهندس رسيد مرعى : بخصوص السيد / على الجريتلى فهو يهتم بالعمل السياسى كما أنه يمتاز بالصراحة ٠

السيد / الرئيس : يبحث هذا بمعرفتكم ٠٠ ونرى أن تقل اجتماعات الأمانة العامة ٠

الدكتور حسين خلاف : توجد نقطة هامة بالنسبة للبرنامج الزمنى ٠٠ فالحماس متوفر ٠٠ ولكن يتطلب الأمر التنسيق بين الامانات الفرعية التى يبلغ عددها ١٧ أمانة فرعية ٠٠ ويجب عليها أن تنسق نشاطها ٠٠ فالحماس موجود والثقة متوفرة ٠٠ ولكن كل أمانة فرعية تعمل على انفراد ٠٠ ويجب تنسيق نشاط هذه الأمانات ٠

السيد / الرئيس : ماذا نعمل ؟

الدكتور حسين خلاف : أرى أن تحدد كل أمانة فرعية برنامجها فى المدة القادمة وماستقوم به ٠

السيد الرئيس :

ما الذى ستعمله أنت خلال المدة المقبلة ؟

الدكتور / حسين خلاف :

قد تقترح كل أمانه فرعية عقد مؤتمر بعد ثلاثة أشهر ونجتمع سويا ٠٠٠٠٠

السيد الرئيس :

غير موافق على كثرة عدد الاجتماعات الأسبوعية ٠٠ كل يوم نقرأ فى الصحف بأنه عقد اجتماع للأمانه العامة استمر ٤ أو ٥ أو ٧ ساعات ٠٠ عليكم أن تعملوا فى الخارج وتقابلوا الناس ٠٠ وبعد ذلك يمكنكم عمل البرنامج ٠٠ ويكفى أن تجتمعوا مرة واحدة كل اسبوع لكى تنسقوا العمل بينكم ٠٠ وبخصوص عملية التنسيق بين الأمانات الفرعية ٠٠ لو قال لنا الأخ حسين خلاف بأنه سوف يحدد لنا برنامجا ٠٠ أقول له متأسف ٠٠ حيث أن هذا الكلام لا يمكن أن نأخذ به ٠٠ وعلينا أن نأخذ أسبوعان لعملية الاستكشاف ٠٠ ثم نضع البرنامج ٠٠ أو نأخذ ثلاثة أسابيع للاستكشاف ثم نضع البرنامج ٠٠ وعلى كل أمانه فرعية أن تضع لها برنامجا ٠٠ وتقوم بعملية الاستكشاف ولا تعمل فى المكاتب حيث لا ينقصنا جلوس المكاتب ٠

السيد المشير / عبد الحكيم عامر :

يمكن لكل أمانة فرعية أن ترسل للامانة العامة تقريرا أسبوعيا بنتيجة أعمالها ٠

السيد / الرئيس :

ويجب أن يكون هناك اتصال بقواعد الاتحاد الاشتراكى ٠٠ واذا كنا نريد للاتحاد الاشتراكى قيمة وهيبة ٠٠ يجب أن يتم الاتصال بقواعد الاتحاد الاشتراكى ٠٠ أما بالنسبة لموضوع العمال فانى أعتبر أنه من أهم هذه الموضوعات لأن العمال هم الركائز التى لدينا ٠٠ وكل واحد منكم له حرية العمل ولا يقيد نفسه ٠٠ فاذا قيد كل واحد منكم نفسه ويأخذ اذنا بما يقوم به ٠٠ عملية لا تفيد ٠٠ يجب علينا أن نعمل ولو نخطئ ٠٠ ويمكن بعد شهر أن نضع البرنامج الذى يقصده الدكتور / حسين خلاف ٠٠ لكن الآن علينا أن نوعى الناس وأن يشعروا أنه يوجد عمل ويوجد نشاط ٠

السيد / أنور سلامة :

هل يمكن أن نختار من الاداريين ؟

السيد الرئيس :

لا مانع من ذلك ؟

السيد / أنور سلامة :

لا نريد أن نعمل فى الوزارات ٠٠

السيد الرئيس :

لا مانع من ذلك ٠٠ ويجب أن يكون مكتب العمال مفتوحا طوال الوقت ٠٠ وكذلك النسبة للأخ على سيد شمير ٠

السيد / على سيد على شحير :

يوجد لى مكتب بمبنى رياسة الجمهورية بمصر الجديدة .

السيد / حسين الشافعى :

ان عملية الاتصال تحدد القدرة على وضع البرنامج .

السيد / الرئيس :

هل توجد موضوعات أخرى ؟ .. اذن ترفع الجلسة .. وشكرا

" انتهى الاجتماع فى تمام الساعة ٣ مساء "